العـــدد A8 لسنة 2023
No. 8A – March 2023
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 - - Electronic ISSN 2790-1254

حرب المخيمات في لبنان والخلاف السوري الفلسطيني داخل الجامعة العربية 1985 –1987

الباحث: مرتضى خلف حسين
أ.د إبراهيم فنجان صدام الامارة
جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص

كرس هذا البحث ا لدراسة الخلافات السورية الفلسطينية داخل الجامعة العربية حول حرب المخيمات ، والاسباب والعوامل التي دفعت سورية لدعم حركة امل ضد الفصائل الفلسطينية الموالية لياسر عرفات داخل الجامعة العربية وخارجها ، ومحاولات سورية لعرقلة انعقاد قمة عربية لمناقشة حرب المخيمات بهدف منع استخدامها كغطاء لتمرير مشاريع التسوية مع (إسرائيل) ، فضلا عن دورها البارز في معالجة حرب المخيمات بالطريقة التي تنسجم مع مصالحها الاستراتيجية في لبنان بدعم وتعاون مع الجامعة العربية بعد ان عجزت الاخيرة عن ايجاد الحلول دون سورية.

الكلمات المفتاحية (سورية، جامعة الدول العربية، حركة أمل، المخيمات، ياسر عرفات).

The War Of The Camps In Lebanon And The Syrian-Palestinian Dispute Within The Arab League 1985-1987

Researcher: Mortada Khalaf Hussein
Prof. Dr. Ibrahim Fanjan Saddam Emirate
Basra University - College of Education for Human Sciences

Summary

This research is dedicated to the study of the Syrian-Palestinian disputes within the Arab League over the camp war, and the reasons and factors that prompted Syria to support the Amal Movement against the Palestinian factions loyal to Yasser Arafat inside and outside the Arab League, and Syrian attempts to obstruct the convening of an Arab summit to discuss the camp war in order to prevent it from being used as a cover to pass settlement projects. With (Israel), in addition to its prominent role in dealing with the camp war in a way that is consistent with its strategic interests in Lebanon, with the support and cooperation with the Arab League, after the latter was unable to find solutions without Syria.

Keywords: (Syria, League of Arab States, Amal Movement, camps, Yasser Arafat).

المقدمة

كانت سورية احدى الاطراف المسببة لقيام حرب المخيمات في لبنان ، والتي سعت من خلالها لجعل جميع الفصائل الفلسطينية في لبنان تدور في فلك السياسة السورية الرامية لاستخدامها لمواجهة (إسرائيل) ، غير ان محاولات رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات لإيجاد تسوية مع (إسرائيل) عبر الولايات المتحدة الامريكية والمملكة الاردنية اعاقت تحقيق الاهداف السورية ، الامر الذي دفع بالحكومة السورية لمقاومة هذا التوجه عبر التحالف مع حركة امل اللبنانية لأبعاد الفصائل الفلسطينية الموالية لياسر عرفات من لبنان ، فحاولت سورية من خلال الجامعة العربية اسقاط الصفة الشرعية لياسر عرفات ، وابراز فصائل فلسطينية اخرى موالية لها ، ومنع معاقبة او ادانة حليفتها الاستراتيجية في لبنان، إلا وهي حركة امل داخل الجامعة العربية ،لهذه الاسباب وغيرها جاء اختيار موضوع البحث الموسوم **(حرب المخيمات في لبنان والخلاف السوري الفلسطيني داخل الجامعة العربية 1985 –1987)**

تم تحديد عام1985 بداية للدراسة لكونه العام الذي اندلعت فيه حرب المخيمات في لبنان، اما سبب اختيار عام 1987 نهاية للدراسة لأنه العام الذي انتهت في حرب المخيمات بناء على حلول مشتركة من الجامعة العربية وسورية.

ركزت الدراسة على الظروف والعوامل الاقليمية والعربية التي ادت الى اندلاع حرب المخيمات والموقف السوري منها ، واسباب الخلافات بين الحكومة السورية والفصائل الفلسطينية الموالية لياسر عرفات ، كما سلطت الدراسة الضوء على الخلافات السورية الفلسطينية داخل الجامعة العربية في اجتماعات وزراء الخارجية العرب العادية والطارئة ، واسباب معارضتها لتمثيل ياسر عرفات للفلسطينيين داخل الجامعة العربية ، ومشاريعها ومقترحاتها المقدمة الى الجامعة العربية لمعالجة حرب المخيمات ، وتناولت الدراسة ردود الفعل العربية والفلسطينية اثناء جلسات الجامعة العربية تجاه الموقف السوري من حرب المخيمات ، والدور الرئيسي الذي قامت فيه سورية بالتعاون مع لجان الجامعة العربية لمعالجة حرب المخيمات .

اعتمدت الدراسة على مجموعة مهمة ومتنوعة من المصادر تأتي في مقدمتها الوثائق غير المنشورة وهي ووثائق جامعة الدول العربية ،ووثائق المديرية التاريخية السورية المحفوظة في المتحف الوطني السوري في دمشق ، ووثائق وزارة الاعلام السورية المحفوظة في دار البعث بدمشق ، ووثائق وكالة الانباء العراقية الموجودة في دار الكتب والوثائق، وكذلك الوثائق العربية المنشورة واهمها الوثائق العربية اللبنانية ، بالإضافة الى الكتب العربية والاجنبية ، وعدداً من الرسائل والاطاريح الجامعية ، فضلاً عن جريدتي البعث وتشرين الرسميتين للحكومة السورية .

حرب المخيمات في لبنان والخلاف السوري الفلسطيني داخل الجامعة العربية 1985 –1987

لم تشتعل حرب المخيمات في لبنان بشكل مفاجئ ، ولم تكن الخلافات السورية الفلسطينية وليدة عام 1985 ، وانما اندلعت في ظل ظروف عربية واقليمية بالغة التعقيد اسهمت في حدوثها ، في مقدمتها الاتهامات التي وجهتها منظمة التحرير الفلسطينية لسورية بانها تخلت عنها ابان الاجتياح (الاسرائيلي) للبنان 1982 ، وتركتها وحيدة في مواجهة القوات (الاسرائيلية)[1]، وقد تطور هذا الخلاف بعد ان وضعت منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات سياسة جديدة لها، اعتمدت فيها على المفاوضات والحوار وعدتها الوسيلة الوحيدة لتحرير فلسطين بدلاً عن الكفاح المسلح ضد (إسرائيل) الذي اثبت فشله في لبنان ، تلك السياسة جعلت ياسر عرفات[2] يرحب بمشروع ريغان[3] في 1 ايلول 1982 ، ويبدأ بالتنسيق مع الاردن في مطلع شهر تشرين الاول 1982 لتشكيل وفد مشترك للدخول بمفاوضات مباشرة مع (إسرائيل) بوساطة الحكومة الامريكية[4].

واجهت تلك الخطوات معارضة سورية ، واتهمت ياسر عرفات بالخيانة والتخلي عن العمل العسكري ، واعلنت الحكومة السورية في 12 تشرين الاول " **ان ياسر عرفات لا يمثل كل منظمة التحرير ولا يمكنه التحدث او التفاوض او التصرف دون اخذ رأي جميع اعضاء منظمة التحرير** " ، واخذت تحرض المنظمات الفلسطينية المنضوية تحت مظلة منظمة التحرير ضد ياسر عرفات[5]، الامر الذي دفع بعض قيادات حركة فتح الى الاجتماع في عدن برئاسة سعيد مراغة الملقب ابو موسى[6] في 27 كانون الثاني 1983 وانتقادهم لسياسة ياسر عرفات ورفضهم مشروع ريغان ، فضلاً عن دعوتهم الى وقف الحوار الفلسطيني الاردني ، وضرورة التحالف مع سورية[7]، نتيجة لذلك اصدر ياسر عرفات في 9 ايار 1983 عدداً من القرارات تضمنت نقل 40 ضابط يعملون في فتح من مواقعهم في البقاع اللبنانية ودمشق الى مواقع اخرى في السودان وتونس والعراق واليمن ، الامر الذي رفضته بعض قيادات فتح وعلى رأسها العقيد سعيد مراغة ابو موسى وعدته انقلاباً عسكرياً ضد الذين رفضوا مشروع ريغان ، في حين عدت سورية الهدف منه ابعاد الموالين لها من البقاع اللبنانية والاراضي السورية[8].

انعكست تلك الاحداث على الساحة اللبنانية ، حيث حصل تمرد عسكري داخل منظمة التحرير في منطقة البقاع اللبنانية في 12 ايار 1983 قامت فيه قوات حركة فتح برئاسة سعيد ابو موسى الذي اطلق على حركته بفتح الانتفاضة مدعوماً من سورية ضد قيادات ياسر عرفات ، واستطاعت (حركة فتح الانتفاضة) في مطلع شهر حزيران وبعد معارك عسكرية من طرد الموالين لعرفات من البقاع الى طرابلس شمال لبنان[9] ، الامر الذي دفع ياسر عرفات لزيارة دمشق في 24 حزيران 1983 لمعالجة الانشقاق في منظمة التحرير، لاسيما بعد فشل مفاوضاته مع الاردن بسبب رفض (إسرائيل) لمشروع ريغان، غير ان الحكومة السورية لم ترحب فيه ، وطالبته بمغادرة الاراضي السورية[10] ، ولم يبقى امام ياسر عرفات سوى مواجهة التمرد ، والاحتفاظ بأخر قواعده في طرابلس ، فتوجه ياسر عرفات في 16 ايلول الى طرابلس وتسنم قيادة القوى الفلسطينية في

لبنان ، الامر الذي عدته سورية تحدياً لها ، فتدخلت عسكرياً في 1 تشرين الثاني 1983 بالتعاون مع حركة فتح الانتفاضة، وهاجمت المخيمات الفلسطينية التي تتواجد فيها قوات عرفات وفرضت حصاراً على طرابلس[11] ، فتدخلت المملكة العربية السعودية للتوسط لدى سورية في 25 تشرين الثاني 1983 وتمكنت من التوصل الى صيغة تكفل انسحاب ياسر عرفات وقواته من طرابلس على متن البواخر اليونانية وحماية البوارج الفرنسية ، وهكذا غادر عرفات و خمسة الاف من انصاره طرابلس في 20 كانون الاول 1983 الى تونس والعراق والجزائر [12] ، واثناء المغادرة توقف في مصر والتقى بالرئيس المصري حسني مبارك[13] في 22 كانون الاول 1983 بهدف اغضاب الجانب السوري ، والتنسيق مع مصر لمعاودة المفاوضات مع الحكومة الامريكية بشأن مشروع ريغان ، فوصفت الحكومة السورية في اليوم نفسه هذا اللقاء بالتأمري والاستسلامي لنهج كامب ديفيد وانتهاك صارخ لقرارات الجامعة العربية الخاصة بمقاطعة مصر[14].

ازدادت الخلافات السورية الفلسطينية ، لاسيما بعد معاودة ياسر عرفات المفاوضات مع الجانب الاردني على اثر اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في عمان في 22 تشرين الاول 1984 ، الذي قرر بضرورة تنظيم العلاقات الاردنية الفلسطينية ، وايجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية ، وعقد مؤتمر دولي للسلام ، وقد اعطى هذا البيان الضوء الاخضر لياسر عرفات للتفاوض مع الاردن [15]، فزار الاخير الاردن في 11 شباط 1985 وتوصل الى صيغة اتفاق مع الملك الاردني الحسين بن طلال[16] اطلق عليه اتفاق عمان تضمن تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك للتفاوض حول اجراء تسوية عادلة للقضية الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي ، على وفق مبدأ الارض مقابل السلام مع (إسرائيل) ، وانشاء اتحاد كونفدرالي اردني فلسطيني ، وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة[17] ، يبدو ان الاتفاق جاء على انه استجابة متأخرة لمشروع ريغان.

رفضت الحكومة السورية في 14 شباط 1985 اتفاق عمان ، واعدته خيانة وطنية وقومية وخطوة انهزامية تهدف الى احياء مشروع ريغان ، وتكراراً لتجربة السادات والدخول في مفاوضات مباشرة مع (إسرائيل)، وتعهدت بالسعي لأسقاط الاتفاق[18] ، ولم تكتفِ بذلك بل استطاعت تأسيس جبهة الانقاذ الفلسطينية[19] في 25 اذار 1985 ضمت جميع الفصائل الفلسطينية الموالية لها والموجودة في دمشق ، فكان هدف الجبهة هو اسقاط اتفاق عمان، وتعزيز التحالف الاستراتيجي مع سورية [20].

انعكست تلك الظروف والخلافات على الصعيد العربي سلباً على الساحة اللبنانية ، فبعد الانسحاب (الاسرائيلي) التدريجي من بيروت واجزاء كبيرة من الجنوب اللبناني للمدة من 7 شباط - 21 نيسان 1985 ، نتيجة للمقاومة اللبنانية والخسائر (الاسرائيلية) التي تعرضت لها[21]، فخلق ذلك فراغاً امنياً في المناطق التي انسحبت منها (إسرائيل) ، فأخذت حركة امل الشيعية[22] الحليف الاستراتيجي لسورية في لبنان، التي كان لها دور مهم في اسقاط اتفاق 17 ايار ، والتي اصبحت القوى العسكرية الاولى في لبنان ، بفرض سيطرتها على معظم الجنوب اللبناني بدعم سوري مباشر لغرض انشاء قوة عازلة بين (إسرائيل) والاراضي اللبنانية [23].

في تلك الاثناء اخذ المقاتلون الفلسطينيون الموالون لياسر عرفات بالعودة الى لبنان في مطلع شهر ايار 1985 ، مستفيدين من حالة الانسحاب (الاسرائيلي) ، وقاموا بتجنيد اعداد كبيرة من المقاتلين في المخيمات الفلسطينية[24]،فكانت تلك الخطوة رد من ياسر عرفات على الحكومة السورية لاسيما بعد تأسيس جبهة الانقاذ الفلسطينية المعارضة له من جهة ، ولتعزيز قيادته على جميع الفصائل الفلسطينية من جهة اخرى ، كما ان وجود قواته في لبنان سوف تجعل بيده ورقة ضغط يساوم فيها الجانب الامريكي و(الاسرائيلي) للموافقة على اتفاق عمان [25].

نظرت الحكومة السورية وحركة امل الى هذا التطور بقلق شديد ، فخشي السوريين من ان يمهد ذلك الى عودة ياسر عرفات الى بيروت ،لممارسته نفوذاً قوياً على الفصائل الفلسطينية الموالية لسورية ، مما سيشكل عنصر معارضة للوجود السوري في لبنان ، في حين اعلن نبيه بري[26] رئيس حركة امل بانه لن يسمح بعودة الاوضاع في لبنان الى ما كانت عليه قبل عام 1982 ، ولن تكون منظمة التحرير دولة داخل دولة[27].

عملت سورية بالتعاون مع حركة امل لمواجهة تحركات قوات ياسر عرفات في لبنان ، فعقد اجتماع في دمشق في 18 ايار 1985 بين الرئيس حافظ الاسد[28] ونبيه بري بحضور قيادات من جبهة الخلاص الوطني تم الاتفاق خلاله على سحب السلاح من ايدي الفلسطينيين الموجودين في المخيمات، واعطاء الدور الامني الاكبر في بيروت الغربية لحركة امل [29]، وقد تزامن ذلك مع خروج مجموعات فلسطينية مسلحة موالية لياسر

عرفات من مخيمات صبرا وشاتيلا جنوبي بيروت، وقاموا بقطع الطريق في المدينة الرياضية في بيروت الغربية ومحاصرة بعض المناطق العسكرية فيها ، وكان الهدف من هذه العملية هو اعادة السلطة لقوات عرفات على بيروت[30] الامر الذي دفع حركة امل للتصدي لهم في 20 ايار ، فنشبت معارك عسكرية طاحنة بين الطرفين تمكنت حركة امل خلالها بدعم سوري من فرض الحصار على مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت ، وتدمير اجزاء كبيرة من تلك المخيمات ، واستمر القتال تسعة وعشرون يوماً راح ضحيتها اكثر 1300 قتيل[31].

ازاء تلك الاحداث اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع[32] في 23 ايار ، ان هدف **"زمرة عرفات"** من زعزعة الاستقرار في لبنان ، للتغطية على اتفاق عمان والدخول في مفاوضات مباشرة مع (إسرائيل)[33]، في حين اتهم ياسر عرفات في 26 ايار سورية بدعم حركة امل وتشجيعها على شن حرب ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان ، وطالب جامعة الدول العربية بعقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب لوقف المجازر "البربرية" بحق سكان المخيمات وإدانة حركة امل [34].

استجابت جامعة الدول العربية للطلب الفلسطيني بعد موافقة 13 دولة عربية ، واجتمع وزراء الخارجية العرب في جلسة طارئة في تونس للمدة من 8 – 9 حزيران 1985 ، وسط غياب الوفد اللبناني بحجة ان حرب المخيمات شأن داخلي لا يحق للجامعة مناقشته[35] ، وقد شهدت الجلسة الافتتاحية خلافات سورية فلسطينية ، حدثت بعد مشاركة ياسر عرفات في الاجتماع الذي حاول فيه إلقاء كلمة حول حرب المخيمات ، غير ان تلك المشاركة واجهت معارضة سورية شديدة ، فأعترض وزير الخارجية السوري فاروق الشرع على وجود ياسر عرفات في الجلسة المخصصة لوزراء الخارجية العرب ، واعد وجوده غير قانوني في ظل وجود ممثل الوفد الفلسطيني فاروق القدومي[36]، وامام اصرار الامانة العامة للجامعة ووزراء الخارجية العرب على ان يلقي ياسر عرفات كلمته ، قرر الوفد السوري الانسحاب من الجلسة الافتتاحية[37]، ومن ثم طالب ياسر عرفات بضرورة عقد قمة عربية لمناقشة قضية المخيمات ، وفك الحصار المفروض عليها، وانسحاب القوات المحاصرة لها ، واعادة النظر في دور القوات السورية في لبنان ، وتشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول المجازر التي ارتكبت في المخيمات وإدانة حركة امل ، والاشراف على وقف اطلاق النار ، واطلاق سراح جميع المعتقلين [38].

عاد الوفد السوري في الجلسة الثانية السرية بعد مغادرة ياسر عرفات ، واعترض وزير الخارجية السوري فاروق الشرع على مناقشة موضوع المخيمات في ظل غياب صاحب الشأن لبنان ، ورفض مطالب ياسر عرفات لاسيما إدانة حركة امل قائلاً :" **قدمت حركة امل مئات الشهداء وارغمت إسرائيل على الانسحاب دون قيد او شرط من لبنان ، فلا يعقل إدانة الذين قاوموا العدو الصهيوني ، ومنح صك الغفران للذين يتفاوضون مع إسرائيل**". كما عارض المطالب الفلسطينية الاخرى التي تضمنت الدعوة لعقد قمة عربية وتشكيل لجنة تحقيق بقضية المخيمات، وطالب بدلاً من ذلك بضرورة التحقيق مع بعض القيادات الفلسطينية التي تخلت عن حق تقرير المصير وعن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بموجب اتفاق عمان [39] ،واتهم ياسر عرفات بتدبير مؤامرة دولية هدفها تحجيم الانتصار الذي حققته سورية والمقاومة اللبنانية عبر اسقاطهم اتفاق 17 ايار واجبار (إسرائيل) على الانسحاب من لبنان ، وخلق سحابة دخان في لبنان للتغطية على التحركات الفلسطينية الاردنية الاستسلامية مع (إسرائيل) والولايات المتحدة الامريكية وفق نهج كامب ديفيد واتفاقية عمان[40].

حظيت المطالب الفلسطينية بالتأييد من جميع الوفود العربية، وتعرضت سورية الى انتقادات شديدة ، فطالب وزير الخارجية العراقي طارق عزيز[41] بانسحاب القوات السورية من لبنان لكونها انحرفت عن المهمة التي كلفت فيها ، واستنكر موقف وزير الخارجية السوري تجاه ياسر عرفات ، في حين طالب المندوب الاردني في الجامعة حازم نسيبه بضرورة عقد قمة عربية لمناقشة قضية المخيمات والاتفاق الاردني الفلسطيني، ورفض الانتقاد السوري للاتفاق قائلاً **:" فهل جريمة ان يتفق الفلسطيني والاردني ، ام ان سورية تحبذ ان يتقاتل الفلسطينيون والاردنيون"** . وتقدم وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي[42] بطلب رسمي موجه من ملك المغرب الحسن الثاني دعا فيه الى عقد قمة طارئة في المغرب لمناقشة قضيتي حرب المخيمات والاتفاق الفلسطيني الاردني ، فحظي الطلب بموافقة معظم الوفود العربية باستثناء سورية ، غير ان الامانة العامة قررت عدم البت في امر القمة لحين اجراء الاتصالات اللازمة مع جميع الاطراف [43]، وقررت

الجامعة في ختام جلستها في 9 حزيران اصدار قرارها المرقم (4469)، الذي تضمن الوقف الفوري والشامل لأطلاق النار في لبنان ، وانهاء الحصار المفروض على المخيمات الفلسطينية ، والانسحاب الفوري للقوات المحاصرة للمخيمات ، واطلاق سراح جميع المعتقلين ، وتسهيل مهمة الصليب الاحمر والهلال الاحمر لدخول المخيمات ، واعادة المهجرين الى بيوتهم ومخيماتهم ، والدعوة الى التنسيق والتعاون بين السلطات اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية [44].

تحفظت الحكومة السورية على قرارات الجامعة العربية ، ولم تستجب اطراف الصراع في لبنان لتلك القرارات ، فتجدد القتال بين حركة امل والفصائل الفلسطينية التابعة لياسر عرفات بشكل عنيف حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت، استخدمت فيه الاسلحة الثقيلة، واستمرت المعارك للمدة من 11- 15 حزيران 1985[45] ، مما دفع الحكومة السورية للتدخل سياسياً لدى بعض الاطراف المتصارعة ، ونجحت في 17 حزيران في التوصل الى اتفاق في دمشق بين حركة امل وجبهة الانقاذ الفلسطينية برعاية نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام[46]، تضمن اتفاق دمشق على وقف اطلاق النار بشكل فوري ، وانسحاب قوات حركة امل من المخيمات ، واطلاق سراح المعتقلين ، واعتبار امن المخيمات في بيروت جزء لا يتجزأ من بيروت[47] ، وتأليف لجنة امنية من قوى الامن الداخلي اللبناني بالتنسيق مع جبهة الانقاذ الفلسطينية للأشراف على المخيمات ، وان تقوم اللجنة بإخراج السلاح الثقيل والمتوسط خارج المخيمات ، وحصر التعامل لحركة امل مع جبهة الانقاذ الفلسطينية باعتبارها القيادة السياسية والمعترف فيها في لبنان[48] ، وقد اسهم هذا الاتفاق في وقف اطلاق النار ، وانسحاب قوات حركة امل وفك الحصار على المخيمات ، دون ان تطبق فقرات الاتفاق الاخرى بسبب معارضتها من قبل الفصائل الفلسطينية الموالية لعرفات[49].

يبدو ان سورية ارادت عبر اتفاق دمشق تحقيق اهداف عدة وهي قطع الطريق امام المحاولات الفلسطينية والاردنية لعقد القمة العربية بحجة ايقاف حرب المخيمات من اجل استغلالها لتمرير اتفاق عمان ، وإدانة سورية وحركة امل، ومناقشة الوجود السوري في لبنان ، كما ان سورية نجحت من خلال الاتفاق من اعطاء الصفة الشرعية لجبهة الانقاذ الفلسطينية الموالية لها لتمثيل الفلسطينيين في لبنان بدلاً من الفصائل الفلسطينية الاخرى الموالية لياسر عرفات.

اجتمعت جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين العرب الدائمين في 29 حزيران 1985 بناء على طلب تقدمت فيه منظمة التحرير الفلسطينية لمناقشة تنفيذ قرار الجامعة المرقم (4469) الخاص بحرب المخيمات ، وقد اكد المندوب السوري عمر السيد ان اتفاق دمشق اسهم في وقف اطلاق النار في المخيمات ، ودعا الجامعة العربية للأخذ فيه ومباركته، ومناقشة السبل اللازمة لتدعيمه دون الحاجة الى مناقشة قرار الجامعة رقم (4469) [50] ، غير ان المندوب الفلسطيني حكم بلعاوي شكك في اتفاق دمشق وقانونيته ، وعده خروج عن قرارات الجامعة العربية وان كان قد حقق وقفاً لإطلاق النار، وانه يفتقد الى القانونية بسبب توقيعه مع جهات غير رسمية لا تمثل كلا من منظمة التحرير الفلسطينية والدولة اللبنانية ، كما تم توقيعه تحت الضغوط السورية ، وطالب بضرورة عقد قمة عربية طارئة لمعالجة قضية المخيمات بشكل نهائي وتحت اشراف الجامعة العربية[51]، الامر الذي دفع المندوب السوري لنفي تلك الاتهامات ، مشيراً ان اتفاق دمشق تم توقيعه دون اي ضغوط على الاطراف الموقعة، واعلن عدم موافقة سورية على عقد قمة عربية بشأن حرب المخيمات لان هذا الموضوع قد انتهى بعد تنفيذ اتفاق دمشق ، وبين اذا كان هدف القمة العربية مناقشة اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان فأن ذلك مسألة داخلية لا يحق للجامعة التدخل فيها[52] ، واضاف قائلاً : **" ان من اراد الفتنة وافتعل ازمة المخيمات انما يريد ان لا يعترف بالاتفاق الذي تم توقيعه في دمشق، لأنه يريد القتال ان يستمر فهو بحاجة الى مبرر لعقد القمة لاستخلاص قرارات تدعم النهج الاستسلامي المطلوب امريكياً ... كفى الزمرة العرفاتية تباكياً للتغطية على تحركاتها الاستسلامية والعمل مثل ما فعل السادات في السابق ان تجري انهار الدماء في لبنان للتغطية على مفاوضاته واتفاقياته مع العدو الصهيوني"** [53] ، فضلاً عن ذلك ،ناقش المؤتمر طلب الملك المغربي الحسن الثاني ومنظمة التحرير الفلسطينية لعقد القمة العربية وادراج قضيتي حرب المخيمات واتفاق عمان فيها ، وقد حظي الطلب بموافقة غالبية الدول ماعدا اربع وهي سورية وليبيا واليمن الجنوبي والجزائر بسبب معارضتهم لحصر اعمال القمة في موضوعين، وطالبوا ان تشمل جميع القضايا العربية[54] وعلى اثر تلك الخلافات انتهى الاجتماع دون نتيجة تذكر ، وتقرر تكليف

الامين العام الشاذلي القليبي[55] لأجراء المشاورات مع الدول العربية بهدف التوصل الى القرار النهائي بشأن القمة العربية[56].

وتنفيذاً لقرار الجامعة قام الامين العام الشاذلي القليبي ضمن جولته العربية بزيارة دمشق في 10 تموز 1985 والتقى بالرئيس السوري حافظ الاسد ، محاولاً اقناعه بضرورة الموافقة على انعقاد القمة العربية وحضورها لمعالجة تطورات القضيتين الفلسطينية واللبنانية [57] ، غير ان الرئيس السوري وضع شروط عدة لحضور القمة تمثلت ، بان تقوم الدول العربية والجامعة بالضغط على ياسر عرفات لسحب قواته المسلحة من لبنان ، وان تتبنى القمة قراراً يدعو لإلغاء اتفاقية القاهرة الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة اللبنانية عام 1969 ،ويعقد محلها اتفاقية جديدة بين الفلسطينيين والحكومة اللبنانية تعترف بالوجود السياسي والمدني الفلسطيني بدلاً من الوجود العسكري ، وان تسهم الدول العربية الغنية بدعم وتمويل قوات الردع السورية في لبنان بناء على قرارات القمم السابقة، والحصول على ضمانات من الجامعة بأن القمة لن تناقش او تقر اتفاق عمان ، وعدم السماح لمنظمة التحرير والاردن في الدخول في اي تسوية او مفاوضات مباشرة مع (إسرائيل)[58]، ولم يكن امام الامين العام سواء التعهد بنقل تلك الشروط الى الدول العربية اثناء جولته[59].

في غضون ذلك ، تجددت الاشتباكات بشكل متقطع ابتداء من 15 تموز 1985 بين حركة امل وجبهة الانقاذ الفلسطيني الموالية لسورية في مخيم عين الحلوة قرب صيدا ،اسفرت عن وقوع قتلى من الطرفين وحالات خطف متبادل ، مما دفع القوات السورية للتدخل وتطويق المخيم[60].

تزامنت تلك الاشتباكات مع اجتماع الملك الاردني الحسين بن طلال بياسر عرفات في العاصمة الاردنية عمان في 17 تموز ، الذي تم الاتفاق فيه على ضرورة عقد قمة عربية، وطالبوا الجامعة بإدراج اتفاق عمان وحرب المخيمات ضمن جدول اعمال القمة المقبلة ، وتشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك للدخول بمفاوضات مباشرة مع (إسرائيل) بوساطة امريكية ، وتم ابلاغ الولايات المتحدة الامريكية بأسماء الوفد المشترك، [61] ، كما قام الملك الاردني الحسين بن طلال بزيارة سرية الى (إسرائيل) في 19 تموز 1985 تفاوض فيها مع رئيس الوزراء (الاسرائيلي) شمعون بيريز (Shimon Peres) [62] حول اتفاق عمان ، ابدى فيها الاخير استعداده على مساندة الاردن لضم الضفة الغربية ، والموافقة على اجراء مفاوضات مباشرة بين (إسرائيل) والوفد الاردني الفلسطيني المشترك ،بشرط ان يكون اعضاء الوفد الفلسطيني من خارج منظمة التحرير الفلسطينية[63].

في ظل تلك الاجواء اكمل الامين العام الشاذلي القليبي جولته على الدول العربية لغرض عقد القمة العربية ، فزار خلال المدة من 17 -24 تموز كل من تونس والسعودية والكويت والمغرب التي جدد ملكها الحسن الثاني دعوته مرة اخرى لعقد قمة عربية طارئة واستضافتها في بلاده ، فوافقت معظم الدول العربية على عقد القمة العربية في المغرب في 7 اب 1985 ،وتم ادراج اتفاق عمان وحرب المخيمات ضمن جدول اعمالها[64].

امام ذلك، اعلنت الحكومة السورية في 28 تموز 1985 في بيان لها عن عدم مشاركتها في مؤتمر القمة الطارئ في المغرب ، وبينت انه يتعارض مع كل الضوابط والقواعد المتعارف عليها بين الدول العربية لعدم وجود احداث مهمة على الساحة العربية تستدعي عقد مؤتمر قمة طارئ ، وان الاصرار على عقد مؤتمر القمة رغم انعدام مبرراته يعني الدعوة الى مؤتمر محوري تقسيمي لا تضامني، تهدف من خلاله بعض الاطراف العربية لتمرير اتفاق عمان الاستسلامي على نهج كامب ديفيد بغية الحصول على غطاء عربي[65].

عقد مؤتمر القمة العربي الطارئ في مدينة الدار البيضاء للمدة من 7- 9 اب 1985 وسط مقاطعة خمسة دول عربية وهي كل من سورية ، لبنان ، ليبيا ، الجزائر ، اليمن الجنوبي ، و غياب زعماء خمس دول عربية [66] ، وارسال من يمثلهم[67] ، جرت اثناءه مناقشة اتفاق عمان، وحاول الملك الاردني الحسين بن طلال وياسر عرفات اقناع الحاضرين بانسجام الاتفاق مع خطة فاس ،وان الهدف منه تحقيق تسوية عادلة ، وتأمين الانسحاب (الاسرائيلي) من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس ، غير ان الاتفاق واجه معارضة من معظم الوفود العربية وعلى رأسها الوفد الكويتي برئاسة وزير خارجيته صباح الاحمد الصباح ، كما طالب ياسر عرفات بضرورة إدانة حرب المخيمات والتمسك باتفاق القاهرة[68].وبعد مناقشات مستفيضة اختتمت القمة اعمالها في 9 اب 1985 بعدد من القرارات اهمها تأكيد المؤتمر على الالتزام بمبادئ قمة فاس فقط ، ودعم وتأييد منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني ، وعدم السماح لأي جهة اخرى بالتدخل في شؤونه الداخلية ، والدعوة لضرورة عقد مؤتمر دولي في إطار الأمم المتحدة يساعد

على تحقيق السلام في المنطقة العربية بحضور ومشاركة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبقية الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، ودعوة الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية إلى التعاون والتنسيق بينهما فيما يتعلق بالشؤون الفلسطينية وحماية المخيمات الموجودة في لبنان ، طبقا للاتفاقات المعقودة بينهما ، وتنفيذ قرار الجامعة رقم (4469) الخاص بالمخيمات الصادر في 9 حزيران عام 1985[69].

على الرغم من عدم تأييد قرارات القمة لاتفاق عمان ، غير ان الحكومة السورية هاجمت نتائج القمة العربية ووصفتها **"بقمة الاستسلام والتراجع والانقسام والركوع لأمريكا واسرائيل"** وعدت غموض قراراتها وعدم ادانتها للاتفاق ، سيعطي الغطاء المناسب للأردن ومنظمة التحرير لمواصلة عملية المفاوضات المباشرة مع (إسرائيل) بغية تصفية القضية الفلسطينية[70] .

ومن جانب اخر لم تسهم قرارات الجامعة العربية في ايقاف حرب المخيمات في لبنان ، ولم تستطع اللجان المشتركة المكلفة بموجب اتفاق دمشق بتجريد المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب اللبناني من اسلحتها ، كما لم تمتثل حركة امل لقرارات الجامعة ،واستمرت في محاصرتها للمخيمات[71] ، وتجددت الاشتباكات المتفرقة بسبب الحوادث الفردية بين حركة امل والفصائل الفلسطينية الموالية لياسر عرفات حول المخيمات في بيروت وطرابلس وجنوب لبنان للمدة من 17 اب حتى اواخر عام 1985[72] .

وبحلول عام 1986 ، تم التخلص من احد العوامل الاقليمية المؤثرة في قيام حرب المخيمات إلا وهو اتفاق عمان ، فقد حصلت خلافات اردنية فلسطينية في شهر شباط 1985 نتيجة لرفض ياسر عرفات الشروط الامريكية التي تطالب منظمة التحرير الاعتراف (بإسرائيل)، قبل الدخول في المفاوضات المباشرة معها، فضلاً عن الضغوط العربية ولاسيما السورية ، وعدم موافقة الجامعة العربية على اتفاق عمان ، ومعارضته من قبل الفصائل الفلسطينية الموالية لسورية[73] ، دفعت الملك الاردني الحسين بن طلال الى الاعلان في 19 شباط 1986 عن نهاية التنسيق الاردني الفلسطيني وتجميد اتفاق عمان[74].

على الرغم من سقوط اتفاق عمان الذي يعد احد العوامل الاقليمية المؤثرة في حرب المخيمات ، غير ان هنالك عوامل داخلية لبنانية اسهمت في تجدد حرب المخيمات ودخولها في مرحلة ثانية اكثر عنفاً ، وفي مقدمتها سياسة حركة امل الداعية الى **"لا للوجود الفلسطيني المسلح في لبنان"** ، فضلاً عن تحالف الفصائل الفلسطينية الموالية لياسر عرفات مع حركة السادس من شباط[75] السنية التي اخذت بالسيطرة على منطقة الطريق الجديد في بيروت ، وسط دعم مالي وعسكري من ياسر عرفات ، الامر الذي جعل حركة امل تشعر بأن سيطرتها على بيروت الغربية اصبحت مهددة بالخطر من هذا التحالف[76].مما ادى الى تجدد الاشتباكات بشكل عنيف بين الطرفين حول المخيمات الفلسطينية صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة في بيروت ، ومخيم عين الحلوة في صيدا للمدة من 29 اذار -9 نيسان 1986 استخدمت فيها الاسلحة الثقيلة، مما اسفر عن مقتل 36 شخصاً وجرح العشرات من الطرفين ، وتدمير اجزاء واسعة من المخيمات[77].

حاولت الحكومة السورية التدخل لإيقاف حرب المخيمات عبر استضافتها قادة حركة امل وقادة جبهة الانقاذ الفلسطينية في مكتب نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بدمشق في 9 نيسان 1986 [78] وتم الاتفاق على وقف اطلاق النار ونشر قوات عسكرية مشتركة من الجيش اللبناني وحركة امل وجبهة الانقاذ حول المخيمات، الامر الذي ادى الى وقف القتال بشكل مؤقت[79]، غير أن الاتفاق لم يصمد كثيراً ، بسبب إجراءات الرئيس اللبناني امين الجميل[80] والقوات اللبنانية المسيحية التي تحالفت مع الفصائل الفلسطينية الموالية لعرفات، وسمحت بتجديد جوازات اكثر من 70 الف فلسطيني، وسهلت نقل المقاتلين منهم الى بيروت والجنوب اللبناني بهدف استخدامهم ضد القوات السورية وحركة امل[81] ، فرفضت الاخيرة تلك الاجراءات ، وتجددت الاشتباكات بين الطرفين في شهري اب وتشرين الاول من العام نفسه، واستطاعت حركة امل فرض حصار على مخيم الرشدية في مدينة صور جنوب لبنان ، وفي 24 تشرين الاول تمكنت الفصائل الفلسطينية من إلحاق الهزيمة الساحقة بحركة امل في صيدا والسيطرة على مواقع استراتيجية فيها ، مما دفع حركة امل للقيام بهجوم مضاد في اليوم التالي على المخيمات الفلسطينية في بيروت والتي تعرضت الى خسائر جسيمة وتراجع عدد سكانها منذ اندلاع حرب المخيمات من 12 الف الى 3 الاف ، وقد تزامنت تلك المعارك مع قيام الطيران (الاسرائيلي) بقصف مواقع الفصائل الفلسطينية في الجنوب اللبناني[82].

امام تلك التطورات طالبت منظمة التحرير الفلسطينية في 30 تشرين الثاني 1986 بضرورة عقد اجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب من اجل ايقاف حرب المخيمات ومناقشتها [83] ، فأستجابت الجامعة للطلب

الفلسطيني ، وعقد الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب في تونس للمدة من 8-9 كانون الاول 1986 ، ناشد فيه الامين العام الشاذلي القليبي جميع الاطراف المسلحة في لبنان عن التوقف فوراً عن الاقتتال ، واللجوء الى الحوار السياسي لإنهاء حرب المخيمات ، ثم انقسم المجتمعون الى ثلاثة أقسام، الاول ضم وزير الخارجية العراقي والمندوب الفلسطيني اللذان طالبا بإدانة حركة امل وتجريمها وانتقدا النظام السوري لتحيزه لها ودعمها في لبنان على حساب الفلسطينيين ، وطالبا من الحكومة السورية بان تناقش حرب المخيمات داخل الجامعة بعيداً عن الاجتماعات الثنائية المشبوهة[84]، اما القسم الثاني الذي ضم مندوبا سورية ولبنان اللذان تحفظا على ادراج قضية المخيمات الفلسطينية على جدول الاعمال ، لكونه شأناً داخلياً يتعلق بالسيادة اللبنانية ، كما طالب المندوب السوري عمر السيد الجامعة والاطراف العربية بان يكون هدفهم الحياد وايقاف اطلاق النار، دون إدانة حركة امل او اتهامها بالاعتداء او تأييد الطرف الاخر ، وانتقد الجامعة العربية لعدم مناقشتها الغارات (الاسرائيلية) التي استهدفت العديد من المناطق اللبنانية [85] ، في حين ضم القسم الثالث وزراء ومندوبي الجزائر وليبيا وتونس والاردن وقطر والسعودية والكويت الذين طالبوا بتجنب المناقشات غير المجدية ، وتشكيل لجنة عربية تسهم في ايقاف القتال ، ورفع الحصار المفروض على المخيمات ، والسماح بنقل الجرحى واسعاف المصابين ، وايصال المواد الغذائية الى المخيمات [86] ، ونتيجة لتلك الخلافات قررت الجامعة العربية تأجيل الاجتماع الى يوم 22 كانون الاول 1986 ، واكتفت بإصدار بيان في 9 كانون الاول جاء فيه دعوة جميع الاطراف لوقف اطلاق النار ورفع الحصار عن المخيمات ، والسماح بنقل الجرحى والمصابين ، واطلاق سراح المعتقلين ، وأعادة المهجرين الى بيوتهم[87].

لم تجد تلك الدعوات اذناً صاغية ، وازدات شدة المعارك شراسة بين اطراف الصراع على جبهة مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت ، والمخيمات الاخرى في صيدا وجنوب لبنان للمدة من 13 -21 كانون الاول 1986 ، مما دفع الجامعة العربية الى استئناف اجتماعها المؤجل على مستوى وزراء الخارجية العرب في 22 كانون الاول من العام نفسه [88]، إذ عقدت جلسة مغلقة ووحيدة دامت حوالي ساعتين قدم فيها المندوب الفلسطيني حكم بلعاوي ورقة عمل فلسطينية تضمنت الدعوة الى تشكيل لجنة مراقبين للأشراف على وقف اطلاق النار ، وانشاء قوة عربية مشتركة لضمان حماية المخيمات[89]، واتخذت الجامعة في اليوم نفسه قرارها المرقم (4630) الذي تضمن دعوة جميع الاطراف المعنية الى وقف القتال بشكل فوري وعاجل في كافة المخيمات الفلسطينية في لبنان ، وفك الحصار المفروض عليها من قبل حركة امل، والسماح بنقل الجرحى ، واسعاف المصابين ، واطلاق سراح المعتقلين ، وتشكيل لجنة وزارية عربية برئاسة الامين العام الشاذلي القليبي ووزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي[90] وعضوية وزراء خارجية كل من الاردن ،الامارات ،تونس ، الكويت ، واليمن الشمالي ، وموريتانيا ، مهمتها العمل على تنفيذ تلك القرارات ،وان تباشر اللجنة اعمالها فوراً ، وترفع لاحقاً الى مجلس الجامعة تقريراً عن نتائج مهمتها ، وتقرر ابقاء هذه الدورة مفتوحة ، لحين الاجتماع في 14 كانون الثاني 1987 [91].

تحفظ وزير الخارجية السوري فاروق الشرع على قرارات الجامعة العربية ، وعد قضية المخيمات شأناً داخلياً لبنانياً، وان امن المخيمات هو جزء من الامن اللبناني لا يحق لأي جهة خارجية التدخل فيه ، واعترض على تشكيل اللجنة العربية وعدها لا تخدم الهدف المطلوب لوقف اطلاق النار ، ورأى عدم الجدوى من ابقاء الجلسة مفتوحة وان سورية لن تشارك فيها ، واعلن ان حكومته ستعمل بشكل منفرد على ايقاف القتال وايجاد الحل السلمي للمخيمات وما حولها ، كما تحفظ وزير الخارجية اللبناني ايلي سالم[92] ايضاً على القرارات ،وعد قضية المخيمات موضوعاً لبنانياً داخلياً[93].

لعل التحفظ السوري على قرارات الجامعة العربية يعود لإدراك الحكومة السورية ان اي قرار سيتخذ في ظل تراجع حليفتها حركة امل وخسارتها بعض المواقع الاستراتيجية في الجنوب اللبناني لصالح الفصائل الفلسطينية الموالية لعرفات ، سيصب في خدمة الاخيرة وسيعزز من نفوذها في لبنان ، ويمكنها من فرض الشروط التي تريدها ، كما سيعرض الجنوب اللبناني الى خطر التدخل (الاسرائيلي) المباشر ضد تلك الفصائل الفلسطينية .

اجتمعت لجنة الجامعة الوزارية في تونس في 14 كانون الثاني 1987 ، وقررت التوجه بكامل اعضائها لزيارة لبنان وسورية لتنفيذ قرار الجامعة المرقم(4630) [94] ، فزارت في اليوم نفسه بيروت والتقت بالرئيس اللبناني امين الجميل الذي رفض الوجود المسلح الفلسطيني والتمدد خارج المخيمات ، ثم انتقلت اللجنة الى

دمشق في 15 كانون الثاني والتقت بالرئيس السوري حافظ الاسد ووزير خارجيته فاروق الشرع ، فأقترح وزير الخارجية الجزائري ثلاثة حلول لإنهاء حرب المخيمات وهي وقف الاقتتال في المخيمات ، وفك الحصار عنها ، ومن ثم اجراء حوار لبناني فلسطيني على اساس مبدئيين وهما احترام السيادة اللبنانية وتوفير وضع امن للمخيمات[95]، وقد رحب الرئيس السوري بتلك المقترحات، واعلن ان سورية لن تدخر اي جهد لوقف الاقتتال في مناطق المخيمات في لبنان ، وطالب اللجنة تجنب إدانة حركة امل لكونها القوى الوحيدة في لبنان القادرة على مواجهة اي تهديد (إسرائيلي) ، ومناقشة الاعتداءات (الاسرائيلية) المتكررة على الاراضي اللبنانية ، واتخاذ موقف صريح منها[96].

واعلن ياسر عرفات في 28 كانون الثاني 1987 استعداده للاستجابة لمساعي لجنة الجامعة العربية بشرط فك الحصار الذي تفرضه حركة امل على المخيمات ، غير ان حركة امل رفضت هذا الشرط ، وتمسكت بشعارها " لا **للوجود الفلسطيني المسلح في لبنان** "، الامر الذي ادى الى فشل مساعي لجنة الجامعة العربية[97]، فحاولت سورية بدورها معالجة حرب المخيمات عبر تقديمها مبادرة في 12 شباط تضمنت الدعوة للوقف الفوري والشامل لإطلاق النار ، وانسحاب جميع المسلحين الفلسطينيين الى مخيماتهم ، وعودة حركة امل الى المواقع التي كانت فيها قبل 24 تشرين الاول 1986، واجتماع القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية لتنظيم العلاقات بين الطرفين ، والبدء بإدخال التموين الى المخيمات فوراً ، غير ان حركة امل رفضت هذه المبادرة ،وتمسكت بشروطها السابقة ، باستثناء الموافقة على إدخال المواد الغذائية والمساعدات الى المخيمات[98].

وفي 15 شباط حصل تطور أمني تمثل بتحالف الحزب التقدمي الاشتراكي[99] مع الفصائل الفلسطينية التابعة لياسر عرفات بغية انهاء الحصار المفروض على المخيمات ، مما ادى لحدوث مواجهات عسكرية عنيفة بين حركة امل من جهة ومليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي والفلسطينيين من جهة اخرى ، اطلق عليها حرب ستة ايام ، وامتدت الى جميع احياء بيروت الغربية[100]،وقد نظرت سورية لهذا التطور بقلق شديد ، خشية من هزيمة حركة امل ،وهذا يعني ان الفصائل الفلسطينية الموالية لياسر عرفات سوف تسيطر على بيروت الغربية ، مما يشكل خطراً على الوجود السوري في لبنان ، ويهدد امنها القومي[101]، وفي الوقت نفسه طالبت الحكومة اللبنانية وزعماء الكتل والاحزاب الاسلامية في لبنان، الحكومة السورية التدخل عسكرياً لإنقاذ الوضع الامني في بيروت ، فاستجابت الحكومة السورية في 20 شباط ، واعادت قواتها العسكرية الى بيروت الغربية بعد ان غادرتها في عام 1982 ، فتمكنت القوات السورية من ايقاف الاشتباكات ، ونفذت خطة امنية في بيروت ، تمثلت بتشكيل لجنة امنية مشتركة من القوات السورية والجيش اللبناني لمسك الملف الامني لبيروت ، وانسحاب المليشيات المسلحة منها ، ونفذت حملة للبحث عن مخازن الاسلحة، وهكذا نجحت الخطة السورية في 24 شباط من ايقاف القتال وعودة الهدوء النسبي الى بيروت[102].

إمام تلك التطورات اجتمعت لجنة الجامعة الوزارية في تونس في 1 اذار 1987 ورحبت بالجهود السورية لإيقاف القتال في بيروت ، وقررت التعاون مع الحكومة السورية لحل قضية المخيمات ورفع الحصار عنها في جميع انحاء لبنان ، غير أن القوات السورية لم تتدخل برفع الحصار على المخيمات الفلسطينية ، واشترطت طرد العناصر المسلحة التابعة لياسر عرفات منها[103]، في حين وصف ياسر عرفات دخول القوات السورية لبيروت بالمؤامرة التي تستهدف تهجير الفلسطينيين من لبنان[104].

اجتمعت جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب في دورتها العادية السابعة والثمانين في تونس للمدة من 4 -6 نيسان 1987 ، وكانت اهم المواضيع المطروحة فيها للمناقشة هو موضوع حرب المخيمات، واثناء الجلسة الاولى المنعقدة في 4 نيسان ، اعلن وزير الخارجية الجزائري احمد الابراهيمي ورئيس لجنة الجامعة المكلفة بمعالجة حرب المخيمات ، ان اللجنة الوزارية وصلت الى طريق مسدود ، وطالب الجامعة بضرورة اتخاذ الاجراء اللازم لإيصال الادوية والمواد الغذائية الى المخيمات ، وان الحل الوحيد لمعالجة هذه الازمة يكمن بتعاون سورية مع الجامعة [105]، في حين اقترح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان تقوم الجنة الوزارية المكلفة في قضية المخيمات بإرسال المؤن والمساعدات الى دمشق ، وان القوات السورية الموجودة في لبنان تتعهد بإيصالها الى المخيمات ، وطالب الجامعة العربية بإعطاء تفويض للحكومة السورية لمعالجة حرب المخيمات بالاتفاق مع جبهة الانقاذ الفلسطينية لكونها الممثل الشرعي

للفلسطينيين في لبنان[106] ، وفي تلك الاثناء وصل ياسر عرفات الى الجامعة العربية وحاول التحدث عن اوضاع المخيمات ، الامر الذي دفع وزير الخارجية السوري للانسحاب من الجلسة[107].

واثناء مدة انعقاد جلسات الجامعة العربية ، توصلت الحكومة السورية في 5 نيسان 1987 مع جبهة الانقاذ الفلسطينية وحركة امل الى اتفاق تضمن وقف اطلاق النار في جميع المخيمات الفلسطينية في لبنان بصورة شاملة ابتدأ من صباح يوم 6 نيسان 1987 ، ورفع الحصار على المخيمات والسماح بتسهيل الاعمال الانسانية ، وتنظيم العلاقات اللبنانية – الفلسطينية بالطرق القانونية والدستورية ، وتشكيل لجنة تنسيقية من الاطراف الثلاثة الموقعة على الأتفاق للأشراف على تنفيذه ، وفي صباح اليوم التالي وافقت جميع الاطراف المقاتلة على وقف اطلاق النار كخطوة اولى لتنفيذ الاتفاق[108].

وفي 6 نيسان 1987 اختتمت الجامعة العربية اجتماعها ، وقررت تقديم شكرها للحكومة السورية عن دورها في معالجة حرب المخيمات وتعاونها الايجابي مع اللجنة الوزارية ،وتم تشكيل لجنة برئاسة الامين العام الشاذلي القليبي ووزيري الخارجية الجزائري احمد الابراهيمي والسعودي سعود الفيصل ، وان تقوم بزيارة دمشق بهدف معالجة قضية المخيمات بشكل نهائي ، وتأمين ايصال المعونات والمواد الغذائية اليها[109].

بناء على تلك القرارات ، قامت لجنة الجامعة بزيارة دمشق في 8 نيسان وتم الاتفاق مع الحكومة السورية على اخلاء المخيمات من المصابين ، وايصال المساعدات الغذائية اليها ، وتنفيذ (اتفاق 5 نيسان) ، وفي اليوم التالي قامت القوات السورية بأنشاء ثماني نقاط مراقبة حول المخيمات الفلسطينية في بيروت ، لمنع تجدد القتال ، وتم رفع الحصار التمويني والعسكري عن المخيمات ، والسماح بدخول ست شاحنات محملة بالأدوية والمواد الغذائية اليها ، واخلاء الجرحى في الوقت ذاته ، وهكذا عاد الهدوء النسبي الى بيروت[110] ، في حين تمت معالجة اوضاع المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني شرق صيدا في 14 نيسان 1987، اذ تم التوصل الى اتفاق بين حركة امل والحكومة السورية من جهة والفصائل الفلسطينية الموالية لعرفات، بوساطة لجنة الجامعة الوزارية تضمن رفع الحصار المفروض عليها مقابل انسحاب المقاتلين الفلسطينيين الى مواقعهم قبل 24 تشرين الاول 1986 ، ورفض اي تمدد عسكري خارج المخيمات ، وبهذا انتهت حرب المخيمات في لبنان[111].

الخاتمة

نستنتج من خلال تتبع الدور السوري في الجامعة العربية تجاه قضية حرب المخيمات 1985-1987 ، انه مر بمرحلتين ،الاولى كانت المشاركة السورية في اجتماعات الجامعة لم يكن الغاية منها معالجة حرب المخيمات، بقدر ما كان هدفها تحقيق امور عدة اهمها اسقاط شرعية ياسر عرفات وايصال رسالة للحاضرين بانه لا يمثل الفلسطينيين، ومعارضة اي قرار للجامعة يدين او يجرم حليفتها في لبنان حركة امل، واظهار ان حرب المخيمات مفتعلة من الخارج ، بقصد اشغال العالم العربي عن اتفاق عمان ومحاولات التفاوض مع (إسرائيل)، اما المرحلة الثانية فكان الدور السوري في الجامعة العربية لمعالجة قضية المخيمات هو الابرز والاهم ، بعد ان وصلت حلول الجامعة العربية الى طريق مسدود ، غير ان المعالجة السورية لهذه القضية لم تكن بدون ثمن بل حققت لها نتائج مهمة يأتي في مقدمتها حصولها على تأييد رسمي من الجامعة العربية للدور السوري في لبنان وهو الامر الذي مكنها من تعزيز نفوذها في لبنان بشكل اكبر واسترجاع مواقعها السابقة ،واضعاف النفوذ الفلسطيني الموالي لياسر عرفات بشكل كبير، واستطاعت فرض شروطها عليه ، وصنعت من حركة امل قوة عسكرية تستطيع ملئ الفراغ الامني في لبنان ، وبإمكانها مقاومة اي خطر (إسرائيلي) مستقبلي يهدد لبنان، واستطاعت تأمين الامن القومي السوري من اي تهديد (إسرائيلي) او من الفصائل الموالية لعرفات ، واعطاء الشرعية لجبهة الانقاذ الفلسطينية واعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

الهوامش

(1) سميح شبيب ، منظمة التحرير وتفاعلاتها في البيئة الرسمية العربية 1982 – 1987 ، نيقوسيا -قبرص ، 1988 ، ص14 -16.

(2) ياسر عرفات: سياسي فلسطيني ، اسمه الكامل محمد ياسر عبد الرحمن ، ولد في القاهرة عام 1929 ، شارك الى جانب الجيش المصري إثناء العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، ساهم بشكل كبير في تأسيس حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) عام

1964، تسنم منصب قائد منظمة التحرير الفلسطينية عام 1969 ، قاد المفاوضات مع الجانب (الاسرائيلي)، وتوصل الى اتفاق اوسلوا عام 1993 ومن خلالها تم الاعتراف بياسر عرفات رئيساً لدولة فلسطين خلال مدة 1996-2004 ، توفي عام 2004 بعد محاصرته من قبل (إسرائيل) لمدة 3 سنوات. للمزيد من التفاصيل ينظر: عائشة فرحاتي وزوليخة طخة ، شخصية ياسر عرفات ودوره في القضية الفلسطينية 1929-2004، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة محمد بو ضياف ،الجزائر ، 2017.

(3) مشروع ريغان : سمي بهذا الاسم نسبة الى الرئيس الامريكي رونالد ريغان الذي اعلن عنه في 1 أيلول 1982 ، تضمن المشروع اقامة حكم ذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة بالارتباط مع الاردن ، وعدم تقسيم مدينة القدس وان يتم تحديد مستقبلها عن طريق المفاوضات ، والتجميد المباشر للمستوطنات (الاسرائيلية) في الاراضي العربية المحتلة ، واجراء مفاوضات السلام بين (إسرائيل) والعرب على اساس الارض مقابل السلام. للمزيد ينظر : ج. د. ع ، تسوية النزاع في الشرق النزاع في الشرق الاوسط ، قرارات مشروعات مبادرات ، تونس ، 1988 ، ص257-258.

(4) هنري لورانس، اللعبة الكبرى المشرق العربي والاطماع الدولية ، ترجمة عبد الحكيم الأربد ، الدار الجماهيرية للنشر ، بنغازي ، 1993،، ص 488-489.

(5) و. ت .س ، مديرية الوثائق التاريخية ، الملف رقمه 1819/25 ، مصالحة ياسر عرفات مع الاردن ، 16 تشرين الاول 1982 ، و 163 ،ص 5-6.

(6) سعيد محمود مراغة: سياسي فلسطيني ، ولد في بلدة سلون شرقي القدس عام 1927 ، تخرج من الكلية العسكرية في عمان عام 1954 برتبة ضابط ، والتحق بالجيش الاردني للمدة 1954-1970. بعد احداث ايلول الاسود عام 1970 غادر الاردن الى سورية ، اصبح قائداً لقوات العاصفة في لبنان عام 1972 ، وتسنم قيادة القوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة في جنوب لبنان ، ثم اصبح عضواً في المجلس الثوري لحركة فتح عام 1980 ، اسس حركة فتح الانتفاضة عام 1983 واصبح وامين سرها للمدة 1985- 1989 ، توفي في سورية عام 2013. للمزيد ينظر : عبد الله عدوي و عوني فارس ،سلسلة النخبة الفلسطينية ،ج2 ، اسطنبول ، 2021 ،ص128-130.

(7) عبد القادر ياسين ، منظمة التحرير الفلسطينية التاريخ – العلاقات – المستقبل ، بيروت ، 2010 ، ص 162 ؛
. Sahliyeh., Emile, The PLO after the Lebanon War, 1st Ed., Westview press. Colorado.1986,P.143

(8) و. أ ، س ، وكالة السورية للأنباء سانا، تمرد مقاتلي منظمة التحرير ، 22 ايار 1983، و82، ص2.

(9) تيودور هانف ، لبنان تعايش في زمن الحرب من انهيار دولة الى انبعاث الامة ، ترجمة موريس صليبا ، مركز الدراسات العربي الاوربي ،باريس ،1993 ، ص361.

(10) هنري لورانس ، مسألة فلسطين – السلام المستحيل منذ اجتياح لبنان الى عشية اوسلو 1982 -1992 ، ج9 ، ترجمة بشير السباعي ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ،2016 ، ص108-109.

(11) روبرت جي نيومان ، حافظ الاسد ومستقبل الشرق الاوسط ، ترجمة مركز البحوث والمعلومات ، بغداد ، 1984 ، ص28؛ عبد القادر ياسين ، المصدر السابق ، ص 163.

(12) عبد الرؤوف سنو ، حرب لبنان 1975 -1990 تفكك الدولة وتصدع المجتمع ، ج1 ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، 2008 ، ص 419.

(13) حسني مبارك : سياسي مصري ، ولد في محافظة المنوفية عام 1928، حصل على شهادة البكالوريوس في العلوم العسكرية عام 1949،انتسب عقب ذلك للجيش برتبة ملازم، وفي عام 1950 تم قبوله في كلية الطيران واتم دراسته فيها ، التحق عام 1964 بالدراسات العليا في اكاديمية فرونز العسكرية بالاتحاد السوفيتي، اصبح قائد للقوة الجوية عام 1972 ، شارك في حرب 1973 ، تسنم منصب نائب رئيس الجمهورية عام 1975بعد ان اختاره الرئيس انور السادات لذلك المنصب ، انتخب عام 1981 رئيساً للجمهورية عقب اغتيال الرئيس انور السادات ، تنحى عن الحكم اثر اندلاع ثوره 25 كانون الثاني 2011 0للمزيد ينظر: انور محمد ، اسمي .. حسني مبارك ،دار A.M للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1998 ؛ محمد حسنين هيكل ، مبارك وزمانه من المنصة الى الميدان ، دار الشروق ، القاهرة ، 2012،ص 296.

(14) جريدة البعث ، دمشق ، العدد 6257 ، 23 كانون الاول 1983؛ابراهيم عباس ، الانتصار الكبير والتلاحم اللبناني السوري الفلسطيني ،ج2 ، دار المشرق العربي ، بيروت ، 1984،ص351.

(15) يزيد يوسف صايغ ، الاردن والفلسطينيون دراسة في وحدة المصير ، رياض الريس للنشر، بيروت ،1987 ،ص73.

(16) الحسين بن طلال: الملك الثالث للمملكة الاردنية ، ولد في عمان عام 1935 ، درس في الأكاديمية العسكرية البريطانية (ساند هرست) وتخرج منها عام 1952 ،توج ملكاً على الأردن في 2 أيار 1953 في عمر صغير دون ان يبلغ السن القانوني ، توفي بمرض السرطان في 8 شباط 1998، 0للمزيد ينظر: الحسين بن طلال، ليس سهلاً ان تكون ملكاً سيرة ذاتيه، ترجمة هشام عبد الله، الأهلية للنشر والتوزيع،عمان،1999، ص37 ؛ جريدة الرأي(عمّان) ، العدد 10380 ، 8 شباط 1999 0

(17) ج. د .ع ، تسوية النزاع في الشرق الاوسط، قرارات مشروعات مبادرات ، تونس ، 1988 ،ص234 ؛ يوسف حسن ، اتفاق عمان وردود الفعل الفلسطينية ، مجلة شؤون فلسطينية ، بيروت ، العددان 144-145 ، اذار -نيسان 1985 ،ص117.

(18) مجلة شؤون فلسطينية ، ردود الفعل العربية على الاتفاق الاردني الفلسطيني ، بيروت ، العددان 144-145 ، اذار –نيسان 1985 ، ص126.

(19) جبهة الانقاذ الفلسطينية : جبهة فلسطينية سياسية وعسكرية ، تأسست في دمشق في 25 اذار 1985، ترأسها رئيس المجلس الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم ، مدعومة بشكل مباشر من الحكومة السورية ، ضمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، والجبهة الشعبية – القيادة العامة ، ومنظمة الصاعقة ، وجبهة النضال ، وفتح الانتفاضة ، هدفها الاساس اسقاط اتفاق عمان ، ورفض سياسة المفاوضات مع الجانب (الاسرائيلي) التي اتبعتها منظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات ، ووصفتها بالاستسلامية . للمزيد ينظر: رأفت فهد مرة ، الحركات والقوى الاسلامية في المجتمع الفلسطيني في لبنان ، مركز الزيتونة للدراسات ،بيروت ،2010 ، ص29.

(20) حاتم خليل احمد السطري ، حاتم خليل احمد السطري ، مشاريع التسوية الرسمية للصراع العربي الإسرائيلي في مجلة شؤون الفلسطينية 1971-1993 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة الاسلامية –غزة ،2016، ص152.

(21) المركز العربي للأبحاث والتوثيق ، وثائق الحرب اللبنانية لعام 1985 يوميات – صور وثائق ، بيروت ،1986 ، ص94-96.

(22) حركة امل: تنظيم سياسي عسكري شيعي ، شكله الإمام موسى الصدر في 6 تموز عام 1975 ، وجاءت تسمية (أمل) اختصارا بجمع الأحرف الأولى لـ (أفواج المقاومة اللبنانية) ، ومن الأسباب التي دعت إلى تشكيل هذا التنظيم ظاهرة التسلح التي انتشرت في المجتمع اللبناني ، بعد اختفاء الامام موسى الصدر عام 1978 ، تسنم زعامة الحركة حسين الحسيني ، ومن ثم نبيه بري في عام1980 الى الوقت الحاضر ، برز دورها العسكري بشكل واضح اثناء مقاومة الاجتياح (الاسرائيلي) الثاني 1982 . للمزيد ينظر : احمد خماط العسافي ،حركة امل ودورها السياسي في لبنان 1989 -2006 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2021 .

(23) ممدوح نوفل ، قصة الحرب على المخيمات في لبنان ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، فلسطين ،2006 ،ص31-32.

(24) تيودور هانف ، المصدر السابق ، ص371.

(25) غازي الموسى ، لهيب الارز ومطافي دمشق ، ج1 ، دار الاشراق ، دمشق ، 1988 ،ص79.

(26) نبيه بري : سياسي لبناني ،ولد في مدينة فريتاون عاصمة دولة سيراليون عام ١٩٣٨، حصل على شهادة القانون من الجامعة اللبنانية عام 1963، وتابع دراسته العليا بجامعة السوربون في فرنسا عام 1964 ،ثم مارس مهنة المحاماة ، واصبح عضو المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى عام 1969 ، انتخب رئيسا لحركة أمل عام 1980 ولايزال في هذا المنصب ، شغل العديد من المناصب الحكومية اهمها وزارة العدل والموارد المائية والكهربائية والجنوب في حكومة رشيد كرامي عام ١٩٨٤ ، ووزيراً للموارد المائية والكهربائية في حكومة سليم الحص ١٩٨٩ ، وانتخب رئيسا لمجلس النواب عام ١٩٩٢ . للمزيد ينظر : حيدر جواد الشافعي ،نبيه بري ودوره السياسي في لبنان حتى عام 1992، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة بابل ،2014.

(27) عبد الرؤوف سنو ، المصدر السابق ، ص409-410.

(28) حافظ الاسد: اسمه الكامل حافظ بن علي بن سلمان، ولد في قرية القرداحة بمحافظة اللاذقية في 6 تشرين الاول 1930، دخل الكلية الجوية وتخرج منها طياراً عام 1954 برتبة ملازم ، تدرج في المناصب العسكرية حتى اصبح قائداً للسلاح الجوي السوري عام 1963، وتسنم وزارة الدفاع عام 1966، ومن ثم اصبح رئيساً للوزراء 1970 -1971 بعد قيامه بانقلاب عام 1970، تولى بعدها رئاسة الجمهورية من 1971 -2000، توفي في 10 حزيران 2000. للمزيد من التفاصيل ينظر : د .ع .و ، ملف العالم العربي ،سوريا – سير وتراجم ، حافظ الاسد ،س-1901/1؛ مجموعة مؤلفين، حياة حافظ الاسد وسيرته الذاتية ، ج1 ، دمشق ، 2010.

(29) جهاد بادع كريم ، الحزب التقدمي الاشتراكي ودوره في التطورات الداخلية في لبنان 1983-1990 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، 2020 ،ص253-254.

(30) سميح شبيب ، المصدر السابق ، ص62-63 .

(31) روبرت فيسك ، ويلات وطن – صراعات الشرق الاوسط وحرب لبنان ، شركة المطبوعات للنشر والترجمة، بيروت ، 1990، ص 70 ؛ المركز العربي للأبحاث والتوثيق ، وثائق الحرب اللبنانية لعام 1985 ،ص 65.

(32) فاروق الشرع : سياسي سوري ، ولد في محافظة درعا السورية عام 1938، حصل على شهادة بكالوريوس باللغة الانكليزية من كلية الآداب في جامعة دمشق عام 1962، درس بعدها القانون في جامعة لندن وتخرج منها عام 1972،عين سفيراً لسورية في روما للمدة من 1977 -1980 ، وشغل منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية للمدة من 1980 -1984 ، ومن ثم وزيراً للخارجية للمدة من 1984-2006 . للمزيد ينظر : سليمان سليم البواب ، موسوعة اعلام سورية ... ، ج3 ، ص23.

(33) جريدة البعث ،العدد 6778 ، 24 ايار 1985.

(34) احمد سيف ، تحرك على خطين المخيمات ، والوفد الاردني – الفلسطيني المشترك ، مجلة شؤون فلسطينية ، بيروت ، العددان 148-149 ، تموز –اب 1985 ،ص112.

(35) مركز دراسات الوحدة العربية ، يوميات ووثائق الوحدة العربية ١٩٨٥ ، بيروت ، ١٩٨٦ ، ص 156-161.

(36) فاروق رفيق القدومي : : سياسي فلسطيني، ولد في نابلس عام 1931، اسس في القاهرة عام 1955 الجمعية العربية التي تضم الطلاب العرب ، اكمل دراسة للاقتصاد والعلوم السياسية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة عام 1958، ، واثناء احداث ايلول الاسود عام 1970 تم اعتقاله في الاردن عام 1970 ، ومن ثم اصبح رئيساً للدائرة السياسية للمنظمة التحرير عام 1973. للمزيد ينظر: عبد الوهاب الكيالي ،الموسوعة السياسية ، ج4 ، المؤسسة العربية للنشر ، بيروت ، 1982،ص447-448.

(37) مجلة اليوم السابع ، محضر الجلسة الاولى لاجتماع مجلس الجامعة العربية لمناقشة حرب المخيمات ، باريس ، العدد 58، 17 حزيران 1985 ،ص13-14.

[38] د.ك .و ، وكالة الانباء العراقية ، قسم المعلومات ، الملف رقمه 8/ 19010 ، الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة حول حرب المخيمات ، 10 حزيران 1985 ، و 15 ، ص6 ؛ يوميات ووثائق الوحدة العربية ١٩٨٥، ص160.

[39] و. أ. س ، دار البعث ، قسم التوثيق والمعلومات ، الملف رقمه 6 /4/4، اجتماع وزراء الخارجية العرب الطارئ حول حرب المخيمات ، 15 حزيران 1985 ، و 434 ، ص 1-2.

[40] جريدة البعث ، العدد 6791 ، 9 حزيران 1985 .

[41] طارق عزيز : سياسي عراقي ، ولد في مدينة الموصل عام 1936 ، حصل على شهادة البكالوريوس في الاعلام من كلية الآداب جامعة بغداد عام 1958 ، تولى مناصب عديدة اهما وزارة الاعلام عام 1974 ،وانتخب عضواً في القيادة القطرية عام 1977 ، وتسنم وزارة الخارجية للمدة من 1982 -1991، ثم نائب لرئيس الوزراء للمدة من 1991-2003 ، اصدر عليه الحكم بالإعدام عام 2010 . للمزيد ينظر : حسن لطيف الزبيدي ، الموسوعة السياسية العراقية ، ط2 ، شركة العارف للنشر ،بيروت ،2013،ص453-454.

[42] عبد اللطيف الفيلالي : سياسي مغربي ، ولد في مدينة فاس المغربية عام 1928 ، شغل العديد من المناصب الحكومية اهمها مدير الديون الملكي للمدة من 1959- 1960 ، ثم قائماً بالأعمال بالسفارة المغربية بفرنسا ما بين عامي 1961-1962 ، وتسنم وزارة الخارجية للمدة من 1985-1999 ، واصبح رئيساً للوزراء من عام 1994 حتى عام 1998 ، توفي عام 2009.للمزيد ينظر : فادي أسعد فرحات ، حدث في مثل هذا اليوم من 1 كانون الثاني الى 30 نيسان ، ج1 ، دار الفكر للنشر ، بيروت ، 2018 ،ص83.

[43] مجلة اليوم السابع ، محضر الجلسة الثانية السرية لمجلس الجامعة العربية لمناقشة حرب المخيمات ، باريس ، العدد 59 ، 24 حزيران 1985،ص6.

[44] ج. د .ع ، قرار مجلس الجامعة العربية في دور انعقاده الطارئ يومي 8-9 حزيران 1985 ، تونس ، 1985 ، ص1-2.

[45] المركز العربي للأبحاث والتوثيق ، وثائق الحرب اللبنانية لعام 1985 ،ص67-68.

[46] عبد الحليم خدام : سياسي سوري، ولد بمحافظة طرطوس عام 1932 ، درس الحقوق في الجامعة السورية وتخرج منها عام 1951، انتخب امينا لشعبة حزب البعث في بانياس عام 1947،شغل مناصب ادارية وسياسية ، عُين محافظاً لحماة 1964 1966، ومحافظاً للقنيطرة 1967-1969، من ثم وزيراً للاقتصاد عام 1969، اصبح وزيراً للخارجية عام 1970-1984. ، للمزيد ينظر: د . ع .و ، ملف العالم العربي ، سوريا– سير وتراجم ، عبد الحليم خدام ،س-1 /1905.

[47] مسعود الخوند ، موسوعة الحرب اللبنانية – ذاكرة وطن وشعب ، ج7 ، دار كنعان ، بيروت ، 2006 ، ص22.

[48] يوميات ووثائق الوحدة العربية ١٩٨٥، ص581 .

[49] عبد الرؤوف سنو ، المصدر السابق ،ج1 ، ص410.

[50] جريدة تشرين ،دمشق، العدد 3283 ،30 حزيران 1985 .

[51] مجلة اليوم السابع ، اجتماع مجلس الجامعة على مستوى المندوبين العرب لمناقشة حرب المخيمات ، باريس ، العدد 61 ، 8 تموز 1985 ،ص11.

[52] ج. د .ع ، اجتماع مجلس الجامعة العربية الطارئ في تونس في 29 حزيران 1985 ، تونس ، 1985 ،ص2.

[53] جريدة البعث ، العدد 6806 ، 30 حزيران 1985 .

[54] يوسف حسن ، المقاومة الفلسطينية عربياً ، مجلة شؤون فلسطينية ،بيروت ، العددان 148-149 ، تموز – اب 1985 ، ص130.

[55] الشاذلي القليبي : سياسي ودبلوماسي تونسي ، اسمه الشاذلي حسونة محمد عبد القادر، ولقب بالقليبي نسبة لاسم قبيلته ، ولد في مدينة تونس عام 1925 ، درس الطب في جامعة السوربون الفرنسية وتخرج منها عام 1949، شارك في تأسيس جريدة الصباح التونسية عام 1951 ، شغل منصب وزير الثقافة لمرتين الأولى من 1961-1973 ، والثانية من 1976-1978 ، وانتخب امين العام لجامعة الدول العربية في عام 1979 واستمر في منصبه حتى استقالته في عام 1990 احتجاجاً على قرار الحرب على العراق بعد قيام الأخير باجتياح الكويت. للمزيد ينظر : ماهر جاسم الساعدي ، الشاذلي القليبي ودوره السياسي والدبلوماسي والفكري في تونس والجامعة العربية حتى عام 1990 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ميسان ، 2022 .

[56] د.ك .و ، وكالة الانباء العراقية ، قسم المعلومات ، الملف رقمه 8/ 19010 ، اجتماع الجامعة العربية على مستوى المندوبين العرب في تونس حول حرب المخيمات ، 30حزيران 1985 ، و23 ، ص6 .

[57] د.ك .و ، وكالة الانباء العراقية ، قسم المعلومات ، الملف رقمه 158/ 19020 ، زيارة الامين العام للجامعة العربية الى دمشق ، 11 تموز 1985 ، و15 ، ص2.

[58] و. ت .س ، مديرية الوثائق التاريخية ، الملف رقمه 15/ 1298 ، اجتماع الرئيس حافظ الاسد مع الامين العام للجامعة العربية ، 15 تموز 1985 ، و85 ، ص2-3.

[59] جريدة تشرين ، العدد 3294 ، 11 تموز 1985 .

[60] المركز العربي للأبحاث والتوثيق ، وثائق الحرب اللبنانية لعام 1985 ،ص69.

[61] احمد سيف ، التحرك الفلسطيني السياسي قبل وبعد القمة ، مجلة شؤون فلسطينية، بيروت ، العددان 150-151 ، ايلول – تشرين الاول 1985 ، 128-131.

[62] شمعون بيريز : سياسي وعسكري (اسرائيلي) ، ولد في بولندا عام 1923 ، هاجر مع أسرته الى فلسطين في عام 1934، أصبح الأمين العام للشبيبة العامة في عام 1941، انضم عام 1947 الى الهاغانا، وفي عام 1948 عين رئيساً للقوة البحرية التابعة للجيش (الإسرائيلي)، انتخب عام 1959 نائباً في الكنيست عن حزب العمل، شغل منصب وزير النقل والمواصلات عام 1970، تزعم حزب العمل عام 1977 ، تسنم منصب رئاسة الوزراء مرتين ،الاولى للمدة من 1984-1986 ، والثانية ما بين عامي 1995-1996 0للمزيد ينظر: عبد الكريم الحسني ، الصهيونية الغرب والمقدس والسياسة ، الشمس للنشر ، القاهرة ، 2010 ، ص 436-437؛ محمود شريدة ، شخصيات إسرائيلية ، مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق ،بيروت ،1995 ، ص 85-86 .

[63] و. ت . س ، مديرية الوثائق التاريخية ، الملف رقمه 5/ 30 / 263 ، زيارة ملك الحسين بن طلال السرية الى (إسرائيل)، 2 اب 1985 ، و 23 ،ص6؛ هنري لورا نس ، مسالة فلسطين ... ،ج9، ص179.

[64] ج. د .ع ، الدورة العادية الرابعة والثمانون المنعقدة في 9 ايلول 1985، الامانة العامة ، تونس ، 9 ايلول 1985 ، ص5-6.

[65] و. ت . س ، مديرية الوثائق التاريخية ، الملف رقمه 25/ 2300 ، المعارضة السورية لقمة الدار البيضاء، 5اب 1985 ، و100 ، ص4-5؛ جريدة تشرين ، العدد 2309، 28 تموز 1985 .

[66] تغيبت كل من سورية واليمن الجنوبي بسبب معارضتها لأدراج اتفاق عمان ضمن جدول اعمال القمة ، اما لبنان بسبب معارضتها لمناقشة قضية حرب المخيمات لكونها شأن داخلي لبناني ولعدم حصول القمة على الاجماع ، في حين تغيبت ليبيا لعدم استجابة الجامعة لشروطها لحضور القمة وهي معاقبة النظام الاردني بسبب اعادة علاقته مع النظام المصري ، كما تغيبت الجزائر بسبب حدوث خلافات حدودية بينها وبين المغرب قبيل انعقاد القمة ، اما الزعماء المتغيبين هم كل من الملك السعودي فهد بن عبد العزيز والامير الكويتي جابر الاحمد الصباح ، والرئيس العراقي صدام حسين ، ورئيس اليمن الشمالي علي عبد الله صالح ، وسلطان عمان قابوس بن سعيد . للمزيد ينظر : و. أ .س ، وكالة الانباء السورية سانا ، قمة الدار البيضاء ، 15 اب 1985، و105 ،ص 3؛ يوسف حسن ، نشاطات عربية مكثفة وانعقاد القمة الطارئة ، مجلة شؤون فلسطينية ، بيروت ، العددان 150-151 ، ايلول – تشرين الاول 1985 ، ص143-146.

[67] يوميات ووثائق الوحدة العربية ١٩٨٥، ص217-219.

[68] مصطفى سعيد ، قمة الدار البيضاء الطارئة ، مجلة اليوم السابع ، باريس ، العدد 67 ، 19 اب 1985 ،ص8-9.

[69] مركز التوثيق والمعلومات ، مؤتمرات القمة العربية قراراتها وبياناتها 1946-1988، الامانة العامة ،تونس ، 1989 ، ص181-183.

[70] يوسف حسن ، نشاطات عربية مكثفة ... ،ص148.

[71] عبد الله الغريب ، امل والمخيمات الفلسطينية ، بيروت ،1986 ،ص113-114؛ ممدوح نوفل ، المصدر السابق ،ص38.

[72] المركز العربي للأبحاث والتوثيق ، وثائق الحرب اللبنانية لعام 1985، ص71-73.

[73] دحام فرحان الدليمي ، موقف الاردن من القضية الفلسطينية 1974 -1988 ، اطروحة دكتوراه غير منشوره ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2015 ، ص242 -244.

[74] احمد شاهين ، التنسيق الاردني – الفلسطيني انقطاع ام قطيعة ، مجلة شؤون فلسطينية ، بيروت ، العددان 156- 157 ، اذار-نيسان 1986 ،ص125- 126 .

[75] حركة السادس من شباط : وهي حركة سنية شاركت بالانتفاضة ضد اتفاق 17 ايار بالتعاون مع جبهة الخلاص الوطني وبالتحالف مع حركة امل في 6 شباط 1984 ضد حكومة امين الجميل ، وتمكنوا من السيطرة على اجزاء من بيروت الغربية بعد معارك شرسة مع الجيش اللبناني وقوات الجبهة اللبنانية المسيحية، نتيجة لهذه الحادثة سميت بحركة السادس من شباط . للمزيد ينظر : المركز العربي للأبحاث والتوثيق ، وثائق الحرب اللبنانية 1982-1984 **يوميات – صور وثائق ، بيروت ،1985**،ص128 ؛ تيودور هانف ، المصدر السابق ،ص 283.

[76] المصدر نفسه ، ص382 – 383.

[77] المركز العربي للأبحاث والتوثيق ، وثائق الحرب اللبنانية لعام 1986 يوميات – صور – وثائق ، بيروت ،1987 ، ص146-148.

[78] جريدة البعث ، العدد 7036 ، 10 نيسان 1985 .

[79] مسعود الخوند ، ذاكرة وطن وشعب ، ج7 ،ص61.

[80] امين الجميل: سياسي لبناني ، الابن الأكبر لزعيم حزب الكتائب بيار الجميل ، ولد في بكفيا بمحافظة جبل لبنان عام 1942 ، حصل على شهادة الحقوق من جامعة القديس يوسف، مارس المحاماة منذ عام 1965 ، انتخب نائباً عن المتن الشمالي في عام 1970 ، ورئيساً للبنان عام 1982 بعد مقتل شقيقه بشير، استمرت ولايته حتى 23 ايلول 1988.للمزيد ينظر: جورج شامي ، ثورة الذات، عشر سنوات مع أمين الجميل، شركة الشرق الأوسط، بيروت، (د.ت)،ص6؛ شادي خليل أبو عيسى ، رؤساء الجمهورية اللبنانية ،شركة المطبوعات للنشر ، بيروت، 2008،ص86.

[81] تيودور هانف ، المصدر السابق ، ص383.

[82] عبد الرؤوف سنو ، المصدر السابق ، ج1 ،ص419.

[83] مركز دراسات الوحدة العربية ، يوميات ووثائق الوحدة العربية ١٩٨6 ، بيروت ، 1987، ص360.

(84) د.ك .و ، وكالة الانباء العراقية ، قسم المعلومات ، الملف رقمه 11200/9، الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب حول حرب المخيمات ، 10 كانون الاول 1986 ، و 20 ، ص2.
(85) ج. د .ع ، اجتماع مجلس الجامعة العربية في دورته غير العادية المنعقدة في تونس للمدة من 8 - 9 كانون الاول 1986 ، الامانة العامة ، تونس ، 1986 ، ص3.
(86) د.ك .و ، وكالة الانباء العراقية ، قسم المعلومات ، الملف رقمه 11200/9، الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب حول حرب المخيمات ، 10 كانون الاول 1986 ، و 20 ، ص2.
(87) يوميات ووثائق الوحدة العربية ١٩٨٦،ص 810.
(88) المركز العربي للأبحاث والتوثيق ، وثائق الحرب اللبنانية لعام 1986، ص165-167.
(89) و. أ. س ، دار البعث ، قسم التوثيق والمعلومات ، الملف رقمه 6 /4/4، الاجتماع الطارئ وزراء الخارجية العرب في تونس حول حرب المخيمات ، 23 كانون الثاني 1986 ، و 568 ، ص 1-2.
(90) احمد طالب الابراهيمي : سياسي جزائري ، ولد في مدينة سطيف شرق الجزائر عام 1932 ، درس الطب في جامعة الجزائر ، انضم في عام 1949 لجمعية الطلبة المسلمين لشمال افريقيا ، اعتقل من قبل السلطات الفرنسية عام 1956 بسبب نشاطه السياسي المعارض لهم ، شغل منصب مستشار لرئيس الجمهورية الشاذلي بن جديد ما بين عامي 1979 -1982، ومن ثم وزيراً للخارجية للمدة من 1982 -1988 .للمزيد ينظر : احمد طالب الابراهيمي ، مذكرات جزائري – احلام ومحن ، ج1 ، دار القصبة ، الجزائر ، 2006 .
(91) ج. د .ع ، قرارات مجلس الجامعة العربية في دورته غير العادية المنعقدة في تونس في 22 كانون الاول 1986 ، الامانة العامة ، تونس ، 1986 ، ص1-3.
(92) ايلي سالم : اكاديمي وسياسي لبناني ، ولد في قضاء الكورة شمال لبنان عام 1930،حاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة هوبكنز الامريكية عام 1953 ، عمل استاذا في الجامعة نفسها 1956-1962 ، ثم أستاذا في الجامعة الامريكية في بيروت عام 1982 ، عين وزيرا للخارجية للمدة من 1982- 1984 ، ثم اصبح مستشار للرئيس امين الجميل للشؤون الخارجية 1984-1988 . للمزيد ينظر : حنين حيدر النيازي ، ايلي سالم ودوره السياسي في لبنان 1930 – 1988 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة ذي قار ، 2021 .
(93) يوميات ووثائق الوحدة العربية ١٩٨٦،ص821.
(94) ج. د .ع ، تقرير لجنة الجامعة الوزارية المكلفة لمعالجة حرب المخيمات المقدم الى مجلس جامعة الدول العربية في الدورة العادية الثامنة والثمانون المنعقدة في 30 تموز 1987 ، الامانة العامة ، تونس ،1987 ،ص1-2.
(95) المركز العربي للأبحاث والتوثيق ، وثائق الحرب اللبنانية لعام 1987 يوميات – صور – وثائق ، بيروت ،1988 ، ص158-159.
(96) جريدة البعث ، العدد 7262 ، 16 كانون الثاني 1987 .
(97) مجلة شؤون فلسطينية ، المقاومة الفلسطينية عربياً ، بيروت ، العددان 168-169 ، اذار – نيسان 1987 ، ص130-131.
(98) و. أ. س ، دار البعث ، قسم التوثيق والمعلومات ، الملف رقمه 3/6 ، مجلس الجامعة العربية – المبادرة السورية بشأن حرب المخيمات ، 13 شباط 1987 ، و 168 ، ص4.
(99) الحزب التقدمي الاشتراكي : تأسس عام 1949 في بيروت من قبل كمال جنبلاط ، وتميز بالجمع بين الطابع العقائدي والطابع الطائفي ، وتبنى سياسة اشتراكية، وينادي بعلمانية الدولة التي تحترم حرية المعتقدات وإلغاء نظام الطائفية السياسية ، شكل الحزب عام 1954 قيادة مشتركة مع حزب البعث العربي الاشتراكي في سورية ،واصبح الحزب برئاسة كمال جنبلاط في عام 1975 يقود الحركة الوطنية اللبنانية التي ضمت معظم القوى الوطنية والتقدمية ابان اندلاع حرب السنتين ، وبعد اغتيال كمال جنبلاط عام 1977انتقلت زعامة الحزب الى ابنه وليد جنبلاط. للمزيد ينظر : جهاد بادع كريم ،المصدر السابق، ص12-40 ؛ نهاد حشيشو ، المصدر السابق ، ص97-102.
(100) جهاد بادع كريم ،المصدر السابق، ص260.
(101) فواز طرابلسي ، تاريخ لبنان الحديث من الامارة الى اتفاق الطائف ،رياض الريس للنشر، بيروت ،2008 ،ص397.
(102) ايلي سالم ، الخيارات الصعبة ودبلوماسية البحث عن المخرج 1982-1988، ترجمة مخايل خوري ،شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت ، 2003 ،ص445؛ مسعود الخوند ، ذاكرة وطن وشعب ، ج7 ،ص102 - 105.
(103) هنري لورانس ، مسألة فلسطين ... ،ج9 ،ص 229.
(104) المركز العربي للأبحاث والتوثيق ، وثائق الحرب اللبنانية لعام 1987، ص178.
(105) د.ك .و ، وكالة الانباء العراقية ، قسم المعلومات ، الملف رقمه 11200/9، الاجتماع العادي لمجلس الجامعة في دورته السابعة والثمانين ، 5 نيسان 1987 ، و 116 ، ص1-3.
(106) جريدة البعث ، العدد 7329، 6 نيسان 1987.
(107) د.ك .و ، وكالة الانباء العراقية ، قسم المعلومات ، الملف رقمه 11200/9، و 116 ، ص 5.
(108) المركز العربي للأبحاث والتوثيق ، وثائق الحرب اللبنانية لعام 1987، ص181،ص360-361 .

(109) ج. د .ع ، قرارات مجلس الجامعة العربية في دورته العادية السابعة والثمانون المنعقدة في تونس للمدة من 4 -6 نيسان 1987، الامانة العامة ، تونس ، 1987 ، ص 2.
(110) ج. د .ع ، تقرير لجنة الجامعة الوزارية المكلفة لمعالجة حرب المخيمات المقدم الى مجلس جامعة الدول العربية الدورة العادية الثامنة والثمانون المنعقدة في 30 تموز 1987 ، الامانة العامة ، تونس ،1987 ،ص 2؛ المركز العربي للأبحاث والتوثيق ، وثائق الحرب اللبنانية لعام 1987، ص181-182.
(111) جريدة تشرين ، العدد 3851، 15 نيسان 1987 .

قائمة المصادر

اولاً-الوثائق غير المنشورة

أ- وثائق جامعة الدول العربية التي يرمز لها (ج. د.ع)

1- ج. د. ع ، تسوية النزاع في الشرق النزاع في الشرق الاوسط ، قرارات مشروعات مبادرات ، تونس ، 1988.
2- ج. د .ع ، قرار مجلس الجامعة العربية في دور انعقاده الطارئ يومي 8-9 حزيران 1985 ، تونس ، 1985.
3- ج. د .ع ، اجتماع مجلس الجامعة العربية الطارئ في تونس في 29 حزيران 1985 ، تونس ، 1985.
4- ج. د .ع ، الدورة العادية الرابعة والثمانون المنعقدة في 9 ايلول 1985، الامانة العامة ، تونس ، 9 ايلول 1985.
5- ج. د .ع ، اجتماع مجلس الجامعة العربية في دورته غير العادية المنعقدة في تونس للمدة من 8 - 9 كانون الاول 1986 ، الامانة العامة ، تونس ، 1986.
6- ج. د .ع ، قرارات مجلس الجامعة العربية في دورته غير العادية المنعقدة في تونس في 22 كانون الاول 1986 ، الامانة العامة ، تونس ، 1986.
7- ج. د .ع ، قرارات مجلس الجامعة العربية في دورته العادية السابعة والثمانون المنعقدة في تونس للمدة من 4 -6 نيسان 1987، الامانة العامة ، تونس ، 1987.
8- ج. د .ع ، تقرير لجنة الجامعة الوزارية المكلفة لمعالجة حرب المخيمات المقدم الى مجلس جامعة الدول العربية الدورة العادية الثامنة والثمانون المنعقدة في 30 تموز 1987 ، الامانة العامة ، تونس ،1987 .

ب – وثائق دار الكتب والوثائق العراقية في بغداد (وكالة الانباء العراقية) التي يرمز لها (د.ك .و)

1- د.ك .و ، وكالة الانباء العراقية ، قسم المعلومات ، الملف رقمه 8/ 19010 ، الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة حول حرب المخيمات ، 10 حزيران 1985 ، و 15.
1- د.ك .و ، وكالة الانباء العراقية ، قسم المعلومات ، الملف رقمه 8/ 19010 ، اجتماع الجامعة العربية على مستوى المندوبين العرب في تونس حول حرب المخيمات ، 30حزيران 1985 ، و23.
2- د.ك .و ، وكالة الانباء العراقية ، قسم المعلومات ، الملف رقمه 158/ 19020 ، زيارة الامين العام للجامعة العربية الى دمشق ، 11 تموز 1985 ، و15.
3- د.ك .و ، وكالة الانباء العراقية ، قسم المعلومات ، الملف رقمه 11200/9، الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب حول حرب المخيمات ، 10 كانون الاول 1986 ، و 20.
4- د.ك .و ، وكالة الانباء العراقية ، قسم المعلومات ، الملف رقمه 11200/9، الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب حول حرب المخيمات ، 10 كانون الاول 1986 ، و 20.
5- د.ك .و ، وكالة الانباء العراقية ، قسم المعلومات ، الملف رقمه 11200/9، الاجتماع العادي لمجلس الجامعة في دورته السابعة والثمانين ، 5 نيسان 1987 ، و 116.

ج- وثائق مديرية الوثائق التاريخية السورية التي يرمز لها (و. ت .س)

1- و. ت .س ، مديرية الوثائق التاريخية ، الملف رقمه 1819/25 ، مصالحة ياسر عرفات مع الاردن ، 16 تشرين الاول 1982 ، و 163 .
2- و. ت .س ، مديرية الوثائق التاريخية ، الملف رقمه 15/ 1298 ، اجتماع الرئيس حافظ الاسد مع الامين العام للجامعة العربية ، 15 تموز 1985 ، و85.
3- و. ت . س ، مديرية الوثائق التاريخية ، الملف رقمه 5/ 30 / 263 ، زيارة ملك الحسين بن طلال السرية الى (إسرائيل)، 2 اب 1985 ، و 23.

4- و. ت . س ، مديرية الوثائق التاريخية ، الملف رقمه 25/ 2300 ، المعارضة السورية لقمة الدار البيضاء، 5اب 1985 ، و100 .

د- وثائق وزارة الاعلام السورية التي يرمز لها (و. ا .س)

1- و. أ ، س ، وكالة السورية للأنباء سانا، تمرد مقاتلي منظمة التحرير ، 22 ايار 1983، و82.
2- و. أ. س ، دار البعث ، قسم التوثيق والمعلومات ، الملف رقمه 6 /4/4، اجتماع وزراء الخارجية العرب الطارئ حول حرب المخيمات ، 15 حزيران 1985 ، و 434.
3- و. أ .س ، وكالة الانباء السورية سانا ، قمة الدار البيضاء ، 15 اب 1985، و105.
4- و. أ. س ، دار البعث ، قسم التوثيق والمعلومات ، الملف رقمه 6 /4/4، الاجتماع الطارئ وزراء الخارجية العرب في تونس حول حرب المخيمات ، 23 كانون الثاني 1986 ، و 568 .
5- و. أ. س ، دار البعث ، قسم التوثيق والمعلومات ، الملف رقمه 3/6 ، مجلس الجامعة العربية – المبادرة السورية بشأن حرب المخيمات ، 13 شباط 1987 ، و 168.

ثانياً- الوثائق العربية المنشورة

أ– الوثائق العربية واللبنانية

1- مركز التوثيق والمعلومات ، مؤتمرات القمة العربية قراراتها وبياناتها 1946-1988، الامانة العامة ،تونس ، 1989.
2- المركز العربي للأبحاث والتوثيق ، وثائق الحرب اللبنانية 1982-1984 يوميات – صور وثائق ، بيروت ،1985.
3- المركز العربي للأبحاث والتوثيق ، وثائق الحرب اللبنانية لعام 1985 يوميات – صور وثائق ، بيروت ،1986.
4- المركز العربي للأبحاث والتوثيق ، وثائق الحرب اللبنانية لعام 1986 يوميات – صور – وثائق ، بيروت ،1987.
5- المركز العربي للأبحاث والتوثيق ، وثائق الحرب اللبنانية لعام 1987 يوميات – صور – وثائق ، بيروت ،1988.
6- مركز دراسات الوحدة العربية ، يوميات ووثائق الوحدة العربية ١٩٨٥ ، بيروت ، ١٩٨6.
7- مركز دراسات الوحدة العربية ، يوميات ووثائق الوحدة العربية ١٩٨6 ، بيروت ، 1987.

ثالثاً :الرسائل والاطاريح الجامعية

1- احمد خماط العسافي ،حركة امل ودورها السياسي في لبنان 1989 -2006 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، 2021 .
2- جهاد بادع كريم ، الحزب التقدمي الاشتراكي ودوره في التطورات الداخلية في لبنان 1983-1990 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، 2020.
3- حاتم خليل احمد السطري ، حاتم خليل احمد السطري ، مشاريع التسوية الرسمية للصراع العربي الإسرائيلي في مجلة شؤون الفلسطينية 1971-1993 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة الاسلامية –غزة ،2016.
4- حنين حيدر النيازي ، ايلي سالم ودوره السياسي في لبنان 1930 – 1988 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة ذي قار ، 2021 .
5- حيدر جواد الشافعي ،نبيه بري ودوره السياسي في لبنان حتى عام 1992، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة بابل ،2014.
6- دحام فرحان الدليمي ، موقف الاردن من القضية الفلسطينية 1974 -1988 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2015.
7- عائشة فرحاتي وزوليخة طخة ، شخصية ياسر عرفات ودوره في القضية الفلسطينية 1929-2004، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة محمد بو ضياف ،الجزائر ، 2017. .
8- ماهر جاسم الساعدي ، الشاذلي القليبي ودوره السياسي والدبلوماسي والفكري في تونس والجامعة العربية حتى عام 1990 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ميسان ، 2022 .

رابعا : الكتب العربية والمعربة

1- ابراهيم عباس ، الانتصار الكبير والتلاحم اللبناني السوري الفلسطيني ،ج2 ، دار المشرق العربي ، بيروت ، 1984.
2- احمد طالب الابراهيمي ، مذكرات جزائري – احلام ومحن ، ج1 ، دار القصبة ، الجزائر ، 2006.
3- انور محمد ، اسمي .. حسني مبارك ،دار A.M للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1998 .
4- ايلي سالم ، الخيارات الصعبة ودبلوماسية البحث عن المخرج 1982-1988، ترجمة مخايل خوري ،شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت ، 2003 .
5- تيودور هانف ، لبنان تعايش في زمن الحرب من انهيار دولة الى انبعاث الامة ، ترجمة موريس صليبا ، مركز الدراسات العربي الاوربي ،باريس ،1993.
6- جورج شامي ، ثورة الذات، عشر سنوات مع أمين الجميل، شركة الشرق الأوسط، بيروت، (د.ت). الحسين بن طلال، ليس سهلاً ان تكون ملكاً سيرة ذاتيه، ترجمة هشام عبد الله، الأهلية للنشر والتوزيع،عمان،1999.
7- حسن لطيف الزبيدي ، الموسوعة السياسية العراقية ، ط2 ، شركة العارف للنشر ،بيروت ،2013.
8- رأفت فهد مرة ، الحركات والقوى الاسلامية في المجتمع الفلسطيني في لبنان ، مركز الزيتونة للدراسات ،بيروت ،2010.
9- روبرت جي نيومان ، حافظ الاسد ومستقبل الشرق الاوسط ، ترجمة مركز البحوث والمعلومات ، بغداد ، 1984 .
10- روبرت فيسك ، ويلات وطن – صراعات الشرق الاوسط وحرب لبنان ، شركة المطبوعات للنشر والترجمة، بيروت ، 1990.
11- سميح شبيب ، منظمة التحرير وتفاعلاتها في البيئة الرسمية العربية 1982 – 1987 ، نيقوسيا -قبرص ، 1988.
12- شادي خليل أبو عيسى ، رؤساء الجمهورية اللبنانية ،شركة المطبوعات للنشر ، بيروت، 2008.
13- عبد الرؤوف سنو ، حرب لبنان 1975 -1990 تفكك الدولة وتصدع المجتمع ، ج1 ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، 2008 .
14- عبد القادر ياسين ، منظمة التحرير الفلسطينية التاريخ – العلاقات – المستقبل ، بيروت ، 2010 .
15- عبد الكريم الحسني ، الصهيونية الغرب والمقدس والسياسة ، الشمس للنشر ، القاهرة ، 2010
16- عبد الله الغريب ، امل والمخيمات الفلسطينية ، بيروت ،1986.
17- عبد الله عدوي و عوني فارس ،سلسلة النخبة الفلسطينية ،ج2 ، اسطنبول ، 2021.
18- غازي الموسى ، لهيب الارز ومطافي دمشق ، ج1 ، دار الاشراق ، دمشق ، 1988 .
19- فادي أسعد فرحات ، حدث في مثل هذا اليوم من 1 كانون الثاني الى 30 نيسان ، ج1 ، دار الفكر للنشر ، بيروت ، 2018.
20- فواز طرابلسي ، تاريخ لبنان الحديث من الامارة الى اتفاق الطائف ،رياض الريس للنشر، بيروت ،2008.
21- محمد حسنين هيكل ، مبارك وزمانه من المنصة الى الميدان ، دار الشروق ، القاهرة ، 2012.
22- محمود شريدة ، شخصيات إسرائيلية ، مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق ،بيروت ،1995 .
23- مجموعة مؤلفين ، حياة حافظ الاسد وسيرته الذاتية ، ج1 ، دمشق ، 2010.
24- مسعود الخوند ، موسوعة الحرب اللبنانية – ذاكرة وطن وشعب ، ج7 ، دار كنعان ، بيروت ، 2006.
25- ممدوح نوفل ، قصة الحرب على المخيمات في لبنان ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، فلسطين ،2006.
26-
27- هنري لورانس ، مسألة فلسطين – السلام المستحيل منذ اجتياح لبنان الى عشية اوسلو 1982 -1992 ، ج9 ، ترجمة بشير السباعي ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ،2016.
28- هنري لورانس، اللعبة الكبرى المشرق العربي والاطماع الدولية ، ترجمة عبد الحكيم الأربد ، الدار الجماهيرية للنشر ، بنغازي ، 1993.
29- يزيد يوسف صايغ ، الاردن والفلسطينيون دراسة في وحدة المصير ، رياض الريس للنشر، بيروت ،1987.

خامساً : الكتب الاجنبية

1- Sahliyeh., Emile, The PLO after the Lebanon War, 1st Ed., Westview press .Colorado.1986,P.143

سادساً: المجلات

1- احمد سيف ، تحرك على خطين المخيمات ، والوفد الاردني – الفلسطيني المشترك ، مجلة شؤون فلسطينية ، بيروت ، العددان 148-149 ، تموز –اب 1985.

2- احمد سيف ، التحرك الفلسطيني السياسي قبل وبعد القمة ، مجلة شؤون فلسطينية، بيروت ، العددان 150-151 ، ايلول – تشرين الاول 1985.
3- احمد شاهين ، التنسيق الاردني – الفلسطيني انقطاع ام قطيعة ، مجلة شؤون فلسطينية ، بيروت ، العددان 156- 157 ، اذار- نيسان 1986.
4- مجلة اليوم السابع ، محضر الجلسة الثانية السرية لمجلس الجامعة العربية لمناقشة حرب المخيمات ، باريس ، العدد 59 ، 24 حزيران 1985.
5- مجلة اليوم السابع ، اجتماع مجلس الجامعة على مستوى المندوبين العرب لمناقشة حرب المخيمات ، باريس ، العدد 61 ، 8 تموز 1985.
6- مجلة اليوم السابع ، محضر الجلسة الاولى لاجتماع مجلس الجامعة العربية لمناقشة حرب المخيمات ، باريس ، العدد 58، 17 حزيران 1985.
7- مجلة شؤون فلسطينية ، المقاومة الفلسطينية عربياً ، بيروت ، العددان 168-169 ، اذار – نيسان 1987.
8- مجلة شؤون فلسطينية ، ردود الفعل العربية على الاتفاق الاردني الفلسطيني ، بيروت ، العددان 144-145 ، اذار –نيسان 1985.
9- مصطفى سعيد ، قمة الدار البيضاء الطارئة ، مجلة اليوم السابع ، باريس ، العدد 67 ، 19 اب 1985.
10- يوسف حسن ، نشاطات عربية مكثفة وانعقاد القمة الطارئة ، مجلة شؤون فلسطينية ، بيروت ، العددان 150-151 ، ايلول – تشرين الاول 1985.
11- يوسف حسن ، اتفاق عمان وردود الفعل الفلسطينية ، مجلة شؤون فلسطينية ، بيروت ، العددان 144-145 ، اذار -نيسان 1985.
12- يوسف حسن ، المقاومة الفلسطينية عربياً ، مجلة شؤون فلسطينية ،بيروت ، العددان 148-149 ، تموز – اب 1985 .

سابعاً :الصحافة

1- جريدة البعث السورية لسنوات (1983، 1985، 1987).
2- جريدة تشرين السورية لعامي (1985 -1987).
3- جريدة الرأي الاردنية (عمّان) لعام 1999 0